

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

العدد (5186) السنة التاسعة عشرة – الخميس (19) أيار 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

انتهاء معارك السلطة

■ بغداد/ المدى

عن دعاوي كندية.

قالت منعو ثـة الأمم المتحدة إلى العراق حنيين

هينيس بلاسخارت إن العراقيين ينتظرون انتهاء معارك السلطة، لافته إلى أن بلادهم

من جانبها، ناشدت سكرتيرة منظمة أمل،

الناشطة المدنية هناء أدور، المجتمع الدولي

بالتدخل وإيجاد مبادرة لإنهاء حالة الجمود

السياسي وحث صناع القرار على الالتزام

بحقوق الأنسان، وتحدثت عن تسييس نظام

العدالية بإصدار أحكام قضائية تصل إلى

الاعدام ضد ناشطين ومتظاهرين وصحفيين

تتعرض إلى انتهاك من دول الجوار.

## وجه الجهاز الفنى للمنتخب الأولمبى انتقادا لإدارات الأندية الجماهيرية لعدم تفريغ

لاعبيها للحضور الى التدريبات. وقال المدرب المساعد للمنتخب عباس عبيد في تصريح تلفزيوني تابعته (المدى)، إن «منتخب الاولمبي له مباراتان وديتان مع نظيره الإيراني يومي 24 و27 من الشهر الحالي باعتبارهما المرحلة الأخيرة، قبل الدخول في غمار نهائيات كأس اسيا دون سن 23 سنة». وأضاف عبيد، أن «الوحدة التدريبية الأولى للفريق لم تِشهد حضور لاعبي القوة الجوية والطلبة والزوراء وقد شارك في التدريب 15 لاعباً فقط». وأشار إلى أن «بعض الأندية لم ترسل لاعبيها للتدريب، رغم أنهم سيخضعون للتدريب مع المنتخب الأولمبي واللاعب سيكون جاهزاً للمشاركة

الأولمبي يشكو عدم تفريغ اللاعبين

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم

من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App

Google play App Store

Email: info@almadapaper.net

www.almadapaper.net

## الإطاريون ينتظرون انشقاق «ابو مازن» والخنجر عن التحالف الثلاثي بلاسخارت: العراقيون ينتظرون

# «حل البرلمان» خيار مطروح بعد انتهاء «مهلة الصدر» الثانية

### ■ بغداد/ تميم الحسن

تذهب أغلب التوقعات إلى استمرار حالبة «الانغلاق» لشهر أخر على الأقل، وهو رأي تؤيده الأمم المتحدة بحسب أخر تقرير للمنظمة عن أوضاع العراق.

وسيبقى الفتور طأغيا على المشهد السياسي

تقدير- ريثما تنضج حلول أخرى.

التيار» الأخيرة، أغلبها طرحت في السابق مثل «إعادة الانتخابات»، أو أن تحدّث مفاجأة بانضمام طرف جديد إلى «التحالف الثلاثي».

خلال الأسابيع الأربعة المقبلة -على أقل

و السيناريوهات المتوقعة بعد أن تنتهي «مهلة

بالمقابل، يبدو الإطار التنسيقي «يائساً» من الذهاب منفرداً إلى تشكيل حكوَّمة، حتى مع

وفي الليلتين الماضيتين، سياد توتر بين «الصدريين» و»الاطاريين» عقب خطابات وبيانات من الطرفين حول أثار رفض المحكمة الاتحاديـة لقانون الأمن الغذائي المدعوم من

وخرجت تظاهرات جديدة مؤيدة لخطاب

تفاعله مع مبادرة المستقلين التي لن تحسم

منصب رئيس الجمهورية.

مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، والذي شن فيه هجوما على خصومه على إثر الطعن ب«الأمن الغذائي» أمام القضاء.

ورفعت لافتات في مناطق شرقى بغداد، حيث معقل الصدريين، وفي جنوب بابل، ضد «تجويع العراقيين»، في إشارة إلى منع القانون

■ التفاصيل ص3

وقالت بلاسخارت في إحاطتها امام مجلس الأمن الدولي، تابعتها (المدي)، إن "العواصف الترابية الحالية تفوق بكثير ما شهده العراق في السنوات الأخبرة"، مبينة أنه "لا تزال الجوانب السلبية من الحياة السياسية العر أقية تعيد نفسها في حلقة مستمرة على ما

يبدو من سياسة المحصلة الصفرية". وأضافت بالسخارت، "مازال العراقيون بانتظار طبقة سياسية تسعى بدلاً عن الاكتفاء بمعارك السلطة التي عفا عليها الزمن إلى أن تشمر عن سواعدها لإحراز تقدم بتحقيق القائمة الطويلة من الأولويات المحلية المعلقة

■ التفاصيل ص2

## موسم شدید للعواصف الصيفية بداية حزيران

### ■ بغداد/ فراس عدنان

تحدث متنبئون جويون، عن موجة غبار جديدة ستشهدها المناطق الغربية وتمتد إلى المحافظات الجنوبية تبدأ غدأ وتبلغ ذروتها الاثنين المقبل، متوقعين أن تترك نفس الاثار التي خُلفتها موجة منتصف الأسبوع الحالي، فيما أكدوا أن العراق مقبل على موسم العواصف الترابية الصيفية بداية من الشهر المقبل وحتى منتصف أب.

وذكر المتنسئ الجوى عادل عبد الواحد، أن

«العراق سيواصل التأثر بالمرتفع الجوي القادم من البحر المتوسط، بداية من اليوم وتابع عبد الواحد، أن «الطقس سيكون اليوم

صحواً مع فرص قليلة لتصاعد غيار خفيف خلال ساعات النهار بشكل تدريجي». ولفت، إلى أن «درجات الحرارة سترتفع قليلاً

خلال الساعات المقبلة والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السيرعة بين (10-20) كيلو متر في الساعة».

■ التفاصيل ص3

# الدمار يمنع ثلثي أهالي سنجار من العودة

### ■ ترجمة: حامد احمد

أفاد تقريس نرويجي بأن الدمار يعيق ثلثى أهالي قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى من العودة إلى ديارهم، لافتاً إلى أن 99% منهم لم يتم تعويضهم جراء الاضرار التي لحقت بمنازلهم لغاية الوقت

وذكر تقرير صادر عن المجلس النرويجي للاجئين ترجمته (المدى)، أن «الدمار الواسع لبيوت سكان مدنيين ووجود اشتباكات جديدة وتوترات احتماعية، هي عوامل تعييق ثلثي عوائيل مهجرة من العودة لبيوتها ومناطقها في سـنجار شـمال غربي العراق».

و أضاف التقرير، ان «ثلثي أهالي سنجار، بما يقارب من 193 ألف شخص من ايزيديين وعرب وكرد، يعيشون حالة نزوح».

وأشار، إلى ان «ذلك بعد ما يقارب من خمس سنوات من انتهاء عمليات عسكرية واسعة لطرد مسلحى تنظيم داعش الأرهابي من المنطقة».

ولفت التقرير، إلى أن «اشتباكات اندلعت في المنطقة وفي وقت سابق من هذا الشهر، ما اجبر ذلك على نزوح أكثر من 10 آلاف و 260 شخصاً من بيوتهم، اكثرهم عايشوا جولتين او ثلاث جولات

■ التفاصيل ص2

# في مراحله الأخيرة

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس الأربعاء، أن وصول انجاز الحاجز الأمني مع الجانب السوري إلى مراحله الأخدرة.

و قال المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي في تصريح تلفزيوني تابعته (المدى)، إن «الحدود الفاصلة العراقية-السورية يبلغ طولها 610 كم». وأضاف الخفاجي، ان «القوات الامنية تقوم

عمل وجهد كبيرين باستكمال غلق الثغرات بالصيات الكونكريتية والاسلاك الشائكة، والابراج والكاميرات الحرارية التي انتشرت بصورة كبيرة». وأشار، إلى أن «الحدود أصبحت آمنة من خلال

قطع الامداد على الارهابيين وعدم تمكنهم من الدخُول و التأثير على الوضع الامني». ومضى الخفاجي، إلى أن «المانع الامني أنجز بنسبة 95% وهو في المراحل الاخيرة لإكمَّاله».



تشكّل المكاتب الاقتصادية للأحزاب مصدر تمويل كبير لديمومتها في المشهد السياسي العام و الإنفاق على حملاتها الانتخابية، وسلط حالَّة ثراء واضحة للكثير من الساسة في غضون سنوات معدودة.

هـذا وتبرز ظاهـرة المكاتب الاقتصادية في العراق كإحدى صور التدخل الواسع للأحزاب التي تمتلك فصائل مسلحة بقطاعات الأعمال والاستثمار، إذ تنتشس العشسرات من تلك المكاتب في مدن ومناطق مختلفة خاصة تلك التي تمتلك منافَّذ حدودية أو بحرية كالأنبار وميسان وديالي والبصرة، أو التي تشهد حملات إعادة إعمار مثل الموصل وصلاح

وِقال السياسي تركي جدعان في حديث لـ(المدى)، إن المكاتب الاقتصادية للأحزاب والتي برزت بشكل لافت بعد 2003 هي السرطان الذي ينهش العملية السياسية في العراق"، لافتا إلى أن "10-15% من ميزانيات المحافظات بشكل عام تُلتهم من قبل المكاتب الاقتصادية للأجزاب بطرق مختلفة ومنها

■ التفاصيل ص2



الدولة والاسسرة وازمة السنرة وازمة السنربية والتعليم

ان<u>جياوبولوسس..</u> في النكرى 10 لرحيله

روسیا: ردنا علی انضمام فنلندا

# اليوم . . البدء بالقراءة الأولى لقانون «الأمن الغذائي» بنسخته النيابية

### ■ بغداد/ حسين حاتم

بعد قيران المحكمية الاتحادية العلبا، بعدم دستورية مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائبي والتنمية، والذي قدمته الحكومة إلى البرلمان لأجل تمريره كحل مؤقت لتسبير أعمال الدولة، سعت اللجنة المالية النيابية الى تحويل المشروع الى مقترح يقتصر على رئاسة مجلس النواب. وقال رئيس اللجنة المالية حسن الكعبي في بيان تلقته (المدى)، إن «تقديم المقترح جاء بالنظر الى الأزمة العالمية وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية وانضمام عدد من الدول الى أوكرانيا وروسيا بامتناعها عن تصدير القمح الى خارج بلدانها».

وأضاف، أن «تلك الدول تعتبر المورد الأساسى للسلة الغذائية العالمية وتوجهات ونصائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمنظمة العالمية للاغذية

البدء بالتنمية الزراعية وتشجيع الزراعة لتأمين الحاحية العالمية للغذاء، خصوصيا وأن الازمة مازالت مستمرة وتداعياتها على جميع دول العالم ومنها العراق". وأشار، إلى أن "اللجنة المالية حرصت

ومجموعة الدول السبع (G7) بضرورة

على تقديم مقترح قانون (الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية) الى رئاسة مجلس النواب ليكون بديلا عن المشروع المقدم من

ودعاً الكعبي، كافة "اعضاء المجلس ومن خلفهم الكتل النيابية والاحزاب السياسية والمستقلين الى المشاركة في الحوارات والنقاشات البناءة لغرض إنضاج هذا القانون بالسرعة المكنية بما يضمن تشريعه وتطبيقه لتحقيق الأهداف المرجوة منه وبما يحقق مصالح الشعب العراقي" من جهته، يقول عضو مجلس النواب محمد الزيادي إلى (المدى)، إن "اللجنة المالية

على رفع مشروع قرار الى الحكومة لتفادي و أضاف الزيادي، أن "جلسة البرلمان اليوم ستشهد القراءة الاولى للمقترح وسننظر في فقراته"، مبينا أن "نواب الإطار التنسيقي ليس لديهم اعتراض بما يخص

برفع سعر صرف الدولار". وأشار، الى أن "الاعتراض هو على التناقض الذي يحمله القانون"، متسائلا "كيف يمكن ان يكون قانون دعم طارئ للأمن الغذائي ومن ثم تنمية؟".

دعم الفقراء وجميع المواطنين الذين تأثروا

وتحدث الزيادي عن "عدم امكانية الموافقة على مشروع قانون ستراتيجي لانعرف الى اين ذاهِب وما هي نتائجه دون دراسـة مخرحاته".

بدوره، ذكر النائب الآخر، جاسم العلوي في تصريح إلى (المدي)، أن "الهدف

النبائية وحسب النظام الداخلي تعمل من مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية هيو الاستعداد للازمة الغذائية العالمية المقيلة وأضاف العلوى، "أن الهدف كان معالجة

الحاجز الأمني مع سوريا

مفردات البطاقة التموينية وكذلك معالجة مشكلة الكهرباء مع دخولنا فصل الصيف". وأشار، الى، أن "مشروع القانون أخذ بالتوسع لأمور اخرى كبيرة تكبد العراق

وأردف العلوي، أن "المحكمة الاتحاديـة دعمت توجه الكتل السياسية التي تريد تصحيح المسيرة السياسية بعد الخلافات والاختلافات الكبيرة والقضايا المبهمة بين . الأحراب المتواحدة داخل قبة البرلمان".

وانتهى الزيادي، إلى أن "هناك حراكا نيابيا من قبل قوى الاطار لتشكيل حكومة جديدة بدلامن انعاشي حكومة تصريف الاعمال والبقاء في ظل الانسداد السياسى''.

### ■ متابعة: المدى

للناتو «سيكون مفاجأة»

وكانت زاخاروفا تعلق في تصريحات صحفية، على تسليم سفيري فنلندا والسويد رسالتي طلب العضوية في الحلف، في حفل أقبم بمقره في بروكسل.وقال أمين عام الحلف ينس ستولتنبرغ: «هذه لحظة تاريخية يجب أن نغتنمها»، مشيرا إلى الخطوة التي أثارت غضب موسكو.

لكن تركيا فاجأت حلفاءها في الأيام القليلة

وقال ستولتنبرغ إنه يعتقد أنه يمكن التغلب

على هذه المشكلة، وقالت واشنطن أيضا إنها ولم تدخل فنلندا، التي تشترك في حدود طولها 1300 كيلومـتر مـع روسـيا، والسـويد في تحالفات عسكرية خلال الحرب الباردة، ليمثل قرارهما الانضمام إلى الحلف الغربى أكبر تغيير في منظومة الأمن الأوروبي منذ عقود.

وسيؤدى ذلك إلى مضاعفة الحدود البرية لحلف

الأطلسي مع روسيا، وسيمنح الحلف السيطرة

على ساحل بحر البلطيق بالكامل تقريبا. وبعد أسابيع هددت فيها روسيا باتضاذ إجراءات انتقامية ردا على هذه الخطط، بدا أن الرئيس فلاديمير بوتن تراجع فجأة هذا الأسبوع، إذ قال في خطاب ألقاه يوم الاثنين إن روسيا «ليست لديها مشاكل» مع فتلندا أو السويد، وإن عضويتهما في حلف الأطلسي «لن تمثل مشكلة ما لم يرسل الحلف المزيد من القوات أو الأسلحة إلى هناك».

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، امسى الأربعاء، إن رد فعل موسكو على انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) سيكون مفاجأة.

الماضية بقولها إنها ستمنع انضمام أعضاء الشمال الأوروبى ما لم يفعلوا المزيد لقمع المسلحين الأكراد على أراضيهم. بلاسخارت أمام مجلس الأمن؛ العراقيون ينتظرون انتهاء

## هناء أدور تدعو المجتمع الدولي للتدخل وإنهاء "الجمود السياسي"

قالت مبعوثة الأمم المتحدة إلى العراق جينين هينيس بلاسخارت إن العراقيين ينتظرون انتهاء معارك السلطة، لافتة إلى أن بلادهم تتعرض إلى انتهاك من دول الجوار. من جانبها، ناشدت سكرتيرة منظمة أمل، الناشطة المدنية هناء أدور، المجتمع الدولي بالتدخل وإيجاد مبادرة لإنهاء حالة الجمود السياسي وحث صناع القرار على الالتزام بحقوق الانسان، وتحدثت عن تسييس نظام العدالة بإصدار أحكام قضائية تصل إلى الإعدام ضد ناشطين ومتظاهرين وصحفيين عن دعاوى كيدية.

### بغداد/ المدي

وقالت بلاسخارت في إحاطتها امام مجلس الأمن الدولي، تابعتها (المدى)، إن "العواصف الترابية الحالية تفوق بكثير ما شهده العراق في السنوات الأخيرة"، مبينة أنه "لا تـزال الجوانب السلبيـة من الحيـاة السياسيـة العراقية تعيد نفسها في حلقة مستمرة على ما يبدو من سياسة المحصلة الصفرية".

وأضافت بلاسخارت، "مازال العراقيون بانتظار طبقة سياسية تسعى بدلأ عن الاكتفاء بمعارك السلطة التي عفا عليها الزمن إلى أن تشمر عن سواعدها لإحراز تقدم بتحقيق القائمة الطويلة من الأولويات المحلية المعلقة في العراق". وأوضحت، أن "العملية السياسية العراقية دخلت مرحلة (الغالب والمغلوب)، مؤكدة أن "السياسيين لا يريدون التوصل لحل وسط وتغليب

المصلحة الوطنية". وأشارت إلى أن "الانقسامات في إقليم كردستان لقد تعمقت مما أثر سلداً على سكان الإقليم"، مبينة أن "دول الجوار تنتهك سيادة العراق وأمن أراضيه".

وتابعت أن "دول الجوار تنتهك سيادة العراق وأمن أراضيه"، مبينة أن "دبلوماسية الصواريخ أفعال متهورة"، مشددة على الأهمية البالغة لتأكيد سلطة

ولفتت إلى أن "الافتقار إلى أليات تنسيق وتنفيذ واضحة وهيمنة المصالح الحزبية والوجود المستمر للمفسدين يعوق بشكل كبير إحراز تقدم ملموس في سنجار"، مؤكدة "نشرنا مراقبين دوليين في قضاء سنجار".

وقالت بلاسخارت -فى تصريح للصحفيين عقب الجلسة إنها أدائما ما تسعى لرؤية الجانب الإيجابي من الأمور"، "لكن حان الوقت لإحداث تغيير ولارتقاء القادة السياسيين العراقيين إلى مستوى أعلى".

وحذّرت من احتقان شعبي، وقالت "لا يمكن أن نسمح بالعودة إلى الأوضاع التي شهدناها في تشرين الأول ٢٠١٩ في إشارة إلى المظاهرات الدامية التي شهدتها البلاد. وشددت بلاسخارت مرارا أمام مجلس الأمن على "أهمية الخروج من المأزق السياسي" الذي يشهده العراق منذ نهاية العام الماضي، والذي

من جانبها، ذكرت سكرتيرة منظمة أمل هناء أدور في كلمتها أمام مجلس الأمن، أن "إنجازات ملموسة حققناها كحركة مجتمع مدني في حملات المدافعة بشأن القوانين والسياسات والبرامج، وتعزيز حركة المطالبة بالحقوق بين الشباب والنساء والأقليات والشرائح الاجتماعية

وأضافت أدور، أن "تلك الإنجازات

تقول إنه يثير نقمة شعبية.

بدون سند دستوري أو قانوني". و أوضحت، أن "النظام تحكمت في قيادته

انعكست في حركة الاحتجاجات السلمية منه ٢٠١١ التي بلغت أوجها في انتفاضة تشرين الأول الشعبية ٢٠١٩ و٢٠٢٠".

99 % منهم لم يتلقوا التعويضات

وأشارت، إلى أن "عملية التغيير لبناء النظام الديمقراطي والحكم الرشيد تستلزم عملا مثابرا شاقا وصبرا هائلا ولفتت أدور، إلى أن "المؤشرات –التي

معارك السلطة

تداولتها وكالات الأمم المتحدة والمراكز البحثية الدولية - تشير إلى تراجع مريع في الوضع الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي و الصحى و البيئي في العراق". وزادت، ان "هـذا فـي ظل نظـام سياسي، قائم على المحاصصـة الطائفية والعرقية

كتل سياسية بلا رؤية وطنية لإدارة البلد، وتفتقر أيضاً إلى الثقة فيما بين أحزابها، وبين الأحـزاب وسلطات الحكم ومؤسساته".

ولفتت أدور، إلى أن "تلك القيادات نهبت موارد الدولة وموازناتها لأجل مصالحها الفئويـة الضيقـة والشخصيـة، ونشرت الفساد والخراب في مؤسسات الدولة، وحتى حملاتها للإصلاح ومحاربة الفساد هي فساد كبير، كما استبيحت سيادة البلاد أمام التدخلات الأجنبية العسكرية والأمنية المستمرة".

وأوردت، ان "سيادة القانون في بلدي حلّ محلها انتشار السلاح بيد العشائر و الحماعات المسلحة".

وشددت أدور، على أن "الإفلات من

العقاب هي السمة البارزة في نظام العدالـة، لـذا يتوجـه المواطنـون لحـل نزاعاتهم وخلافاتهم على اساس الفصول العشائرية بدلاً من المحاكم".

HANAA EDWAR

وتحدثت، عن "تسييس نظام العدالة حيث تصدر أحكام قضائية قاسية مننية على دعاوى كيديـة ضد المدافعيـن عن حقوق الإنسان والاعلاميين والمتظاهرين السلمييين وصلت إلى اصدار أحكام بالإعدام".

وانتقدت أدور، عدم نشر "نتائج التحقيقات بشأن أنماط الاغتيالات والاعتداءات العنيفة ضدهم التي نسبت إلى (عناصر مسلحة مجهولة الهوية)". وبينت، ان "مصير عدد من الناشطين

والاعلاميين المعتقلين والمختطفين

المخدرات والفساد الكبيرة تصدر أحكام خفيفة بحقِهم، بل وببراءتهم أو ينالون عفوا خاصا". وأفيادت، بأن "الديمقراطية في العراق اختزلت بإجراء خمس عمليات انتخابية عامـة، أدت إلـى اختمـار وضعيـات غيـر

لا يـزال مجهـولاً". ونوهـت أدور، إلـى

الألاف من المختفين قسرياً، لم يتحرك

القضاء لبحث قضاياهم وإنصاف

عوائلهم، في حين المتهمين بجرائم

ديمقراطية بديلة بعنوان التوافق بين الأحـزاب السياسية الحاكمة، وصلنا فيها الاَن إلى مرحلة الجمود السياسي

وتابعت أدور، أن "الحكومة هي لتسيير الأعمال اليومية، وأجهزتها متوقفة عن ممارسة وظائفها بسبب عدم وجود

الموازنة". وذهبت، إلى أن "مجلس النواب معطل، رغم مضى ما يقارب الخمسة أشهر على مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات". وأعربت أدور عن أسفها لأن "المحكمة الاتحادية العليا المعنية بتفسير نصوص الدستور، ساهمت قراراتها الأخيرةِ في تصلب حالة الجمود السياسي، بدلاً من الاجتهاد في تفكيكه من أجل المصلحة العامـة". ووجـدت، أن "أزمـة عـدم ثقـة الشعب بالطبقة الحاكمة والمؤسسات العامـة تعمقـت"، منبهـة إلـي أن "نسبـة مشاركة الناخبين في انتخابات تشرين ٢٠٢١، لـم تتجاوز ٣٥ بالمائة في أحسن

وبشان دعوات الاصلاح والتغيير التي يطلقها صناع القرار السياسيين، علقت أدور "هناك مثل يردده العراقيون: المحرب لا يجرب".

ورأت، أن "الاصلاح والتغيير حاجة آنية ماسة ازاء الواقع المرير الذي نعيشه، والمحفوف بالمخاطر لتحقيق الاستقرار والأمن والتعايش السلمي بين العراقيين، وفق عقد اجتماعي جديد، يضمن المو اطنة المتساوية الحاضنة للتنوع والعدالة الاجتماعية والتداول السلمي للسلطة في إطار دولة مدنية".

وناشدت أدور، "المجتمع الدولي، قبل فوات الأوان، للقيام بمبادرة مدروسة، ضمن سقف زمنى محدد، باتجاه الضغط على السلطات العراقية وصناع القرار من السياسيين، للعمل الجدي لتجاوز حالة الجمود السياسي والانقسامات فيما بينهم، وتغليب مصالح الشعب العراقي على مصالحهم الفئوية الضيقة، واحترام التزاماتهم الدولية لاتفاقيات حقوق الإنسان". وشددت، على أهمية ادماج منظمات المجتمع المدنى ضمن المبادرة لتفعيل دورها في الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة وسيادة القانون، والضغط لوضع حد للإفلات من العقاب، والتروييج للتعايش السلمي والشفافية والمساءلة والحكم الرشيد والتنمية المستدامة".

## أحزاب تتستر وراء شركات لمشاريع الإعمار

## "المكاتب الاقتصادية" تستحوذ على 15 % من موازنات المحافظات

### 🗆 خاص/ المدي

تشكّل المكاتب الاقتصادية للأحراب مصدر تمويل كبير لديمومتها في المشهد السياسي العام والإنفاق على حملاتها الانتخابية، وسط حالة ثراء واضحة للكثير من الساسة في غضون سنوات معدودة. هذا وتبرز ظاهرة المكاتب الاقتصادية في العراق كإحدى صور التدخل الواسع للأحزاب التي تمتلك فصائل مسلحة بقطاعات الأعمال والاستثمار، إذ تنتشر العشرات من تلك المكاتب في مدن ومناطق مختلفة خاصة تلك التي تمتلك منافذ حدودية أو بحريـة كالأنبـار وميسان وديالـي والبصرة، أو التي تشهـد حملات إعادة إعمار مثل الموصل وصلاح الدين. وقال السياسي تركى جدعان في حديث لـ(المـدى)، إن "المكاتـب الاقتصاديـة للأحزاب والتي بـرزت بشكل لافت بعد ٢٠٠٣ هـي السرطان الذي ينهش العملية السياسية في العراق"، لافتا إلى أن "١٠-١٥٪ من ميزانيات المحافظات بشكل عام تَلتهم من قبل المكاتب

الاقتصادية للأحزاب بطرق مختلفة ومنها الهيمنة على المشاريع" وأضاف جدعان، أن "ديالي و احدة من المحافظات التي كانت ضحية للمكاتب الاقتصادية للأحزاب لسنوات طويلة والدليل هو تردي وضعها الخدمي بشكل كبير". بـدوره قـال السياسـي المستقـل وهاب حسـن الدليمـي، إن "المكاتب الاقتصاديـة هي عناوين نهب وبالفعل هي السرطان الذي ينهش جسد العملية السياسية بعد ٢٠٠٣"، موضحا أن "جزءا كبيرا من الشركات العاملة في مشاريع الإعمار ما هي إلا و اجهات لمكاتب سياسية معروفة تعمل على احتكار المشاريع والمبالغة في كلفها لنهب المليارات من الدنانير".

و أضاف الدليمي في حديث لـ(المدي)، أن "أغلب القوى السياسية في العراق تمتلك مكاتب اقتصادية، ولو بشكل غير معلن"، لافتا إلى أنه "بالفعل تنهب تلك المكاتب من ١٠-١٥٪ من ثروات البلاد سنويا". أما النائب السابق فرات التميمي فقد أقر بأن "الثراء الفاحش للساسـة والمسؤولين يحتاج إلى وقفة من خلال مبدأ من أين لك هذا"، منوها إلى أن "التحقيق في ثروات كل الساسة والمسؤولين ومعرفة مصدر الأموال هو مطلب وطني، لكن السؤال هل بمقدور الحكومة البت في هذه الخطوة الأن؟".

وإلى جانب عمليات فرض الإتاوات في مناطق عديدة على التجار ورجال الأعمال وشركات فاعلة في المدن العراقية مقابل توفير الحماية أو تسهيل عملها وعدم عرقلته، بات للكثير من تلك الاحزاب التي تمتلك فصائل مسلحة شركات وأذرع تجارية تتخذ تسميات مختلفة وتدخل في مشاريع ومناقصات لمؤسسات حكومية وبفعل تأثيرها سرعان ما تستحوذ عليها بـلا منافسة عادلة مع الشركات والجهات الأخرى.

## ترجمة: حامد احمد

أفاد تقريس نرويجي بأن الدمار يعيق ثلثى أهالى قضاء سنجار التابع لمحافظة نينوى من العودة إلى ديارهم، لافتاً إلى أن ٩٩٪ منهم لم يتم تعويضهم جراء الاضرار التي لحقت بمنازلهم لغاية الوقت الحالي.

وذكر تقرير صادر عن المجلس النرويجي للاجئين ترجمته (المدى)، أن "الدمار الواسع لبيوت سكان مدنيين ووجود اشتباكات جديدة وتوترات اجتماعية، هي عوامل تعيق ثلثي عوائل مهجرة من العودة لبيوتها ومناطقها في سنجار شمال غربي

وأضاف التقريس، ان "ثلثي أهالي سنجار، بما يقارب من ١٩٣ ألف شخص من ايزيديين وعرب وكرد، يعيشون حالة نزوح".

وأشار، إلى ان "ذلك بعد ما يقارب من خمس سنوات من انتهاء عمليات عسكرية واسعة لطرد مسلحي تنظيم داعش الارهابي من المنطقة". ولفت التقريس، إلى أن "اشتباكات اندلعت في المنطقة وفي وقت سابق من هـذا الشهر، ما اجبر

ذلك على نزوح أكثر من ١٠ آلاف و ٢٦٠ شخصا من بيوتهم، اكثرهم عايشوا جولتين او ثلاث جولات وأوضّح، "منظمة المجلس النرويجي للاجئين استطلعت أراء ١٥٠٠ شخصى نازح وكذلك من

العائدين أيضا، قبل ان تحدث موجة الهجرة وتابع التقرير، أن "ذلك لتقييم كيفية استعدادهم لاتضاد قرار بالعودة الى سنجار"، موضحا أن الاستطلاع كشف عن ان ٦٤٪ منهم قالوا ان بيوتهم متضررة على نحو كبير، في حين عبر ٣٢٪ منهم عن قلقهم من ان الوضع الأمني في سنجار

ويسترسل، أن "٧٠٪ من الذيـن استطلعت آراؤهم قالوا ان قلة وجود منازل وارتفاع بدلات الإيجار يعد السبب الرئيسي للنزاع الاجتماعي بين الذين

المديرالعام

غادة العاملي

سيمنعهم من العودة لمنطقتهم".

عادوا أصلا". وتحدث التقرير، عن "نسبة مذهلة بقدر ٩٩٪ من الذين قدموا طلبات للحصول على تعويض من الحكومة لم يتلقوا أي تمويل لبيوتهم المتضررة". وقال رجل ايزيدي، إن "البيت الذي املكه تم تدميره، وبعد ان هربت من سنجار عند دخول داعشس، فإن بيتي كما هو الحال مع بيوت ايزيديين آخرين".

وأشار الرجل، إلى "الاستحواذ على بيتي واعتباره من أملاك داعش، لا أحد يعيش هناك الآن، تمت سرقة جميع ممتلكات البيت وأثاثه".

الدمار بمنع ثلثي أهالي سنجار من العودة إلى منازلهم

ولفت الرجل إلى رغبته ب"إعادة اعمار بيتي ولكن ليس لدى مال، لو كانت هناك غرفة و احدة باقية في البيت لذهبت وسكنت فيها وليس في بيوت ناس أخرين، اريد ان اعيد بناء بيتي ولكن لا يتوفر لدى مال والحكومة لم تعوضني لحد الان.

وطالب الرجل "الحكومة بأن تعوض الناس"، متابعاً ان "اغلب الناس فقراء وليس لديهم مال لإعادة اعمار بيوتهم، لهذا السبب فانهم يعيشون في بيوت ناس أخرين، قسم من الناس هم من قرى تم تدميرها بشكل كامل ولا يستطيعون العودة. من جانبه، ذكر جيمس مون، مديس مكتب العراق

للمجلس النرويجي للاجئين، أن عوائل من سنحار ما يزالون يعيشون حالة نزوح، مع وجود ألاف أخرين يقيمون في مخيمات". ولفت مون، إلى "الحاجة لحلول مستدامة يتم

إدخالها لتتمكن عوائل عراقية البدء بممارسة حياتها مرة أخرى والتخطيط لمستقبل أكثر اماناً." وأكد التقرير، ان "غياب إمكانية الوصول للسكن والأرض وحقوق الملكية، تشكل عوائق كبيرة بالنسبة للنازحين".



مصير مجهول يواجه نازحو سنجار

ونوه، إلى أن "الافتقار لبيت صالح للسكن يمنع الكلمن العودة ويسلط ضغطا على توترات اجتماعية في المنطقة المتضررة على نحو كبير". وأشار التقريس، إلى أنه تعرض "الكل من سكان ايزيديين وعرب الى حالات إطلاق النار والتوترات و اغلاق الطرق على انها حوادث شائعة". ويعود مدير مكتب المجلس النرويجي في

العراق ليقول بحسب التقرير، إن "أهالي سنجار يريدون العودة لبيوتهم وإعادة بناء حياتهم بعد سنوات من المأسي وانعدام الامن والدمار، ولكن هـذا لا يمكـن ان يتحقـق بـدون استقـرار سياسي واجتماعي، وطرق أفضل للحصول على سكن وحقوق الملكية. ويسترسل التقرير، أن "نوفا، امرأة كبيرة السن

من سنجار، تستذكر الاحداث الأخيرة التي اجبرتها على ترك بيتها والبحث عن الأمان في مخيم بمحافظة دهوك في إقليم كردستان".

وقالت نوفا، إن "أصوات إطلاق النار وقذائف الهاون والقنابل نسمعها في كل مكان، حاولنا الإبقاء على الأطفال هادئين ولكننا نصن أنفسنا اصابنا الرعب أكثر منهم".

وأضافت نوفا "كنا نبكى عندما هربنا بأنفسنا ولم نستطع جلب أي شيء معنا من متاعنا سوى اوراقنا الثبوتية وهوياتنا. لن نتمكن من العودة

لسنجار مرة أخرى ما لم تصبح آمنة ومحمية.' وأردف التقرير، أن "المجلس النرويجي للاجئين يوصي الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان ان يضعوا في اولوياتهم إعادة تأهيل البني التحتية وإعادة الخدمات للسماح بسكن أمن وضمان الملكية فضلا عن تأهيل البنى التحتية للمباني العامة". ومضى التقرير، إلى أن "المنظمة تدعو المنظمة الجهات المانحة الدولية للتنمية ان تستثمر في تعزيز الحصول على سكن وحقوق الملكية لدعم العوائل في العثور على حلول دائمة على مدى طويل من أجل حياة مستقبلية في

عن: المجلس النرويجي للاجئين (NRC)

Newspaper

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹۹ + ۹۹۶۷۷۰۲۷۹

علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

AL - MADA Daily General Political

Issued by: Al-Mada group for

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بيروت. الحمرا.شارع ليون كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ۹٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ + بناية منصور. الطابق الاول + 9717.710.17 بيروت/ القاهرة/ قبرص + 97574.4.4.4.

مدير التحرير

ياسرالسالم

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

Media, culture & Art





# لا انفراج في الأزمة قبل شهر . . و «حل البرلمان» خيار مطروح بعد انتهاء «مهلة الصدر» الثانية

وفى الليلتين الماضيتين، ساد توتر

77

تذهب أغلب التوقعات إلى استمرار حالة «الانغلاق» لشهر آخر على الأقل، وهو رأي تؤيده الأمم المتحدة بحسب آخر تقرير للمنظمة عن أوضاع العراق. وسيبقى الفتور طاغيا على المشهد السياسي خلال الأسابيع الأربعة المقبلة -على أقل تقدير-ريثما تنضج حلول أخرى.

والسيناريوهات المتوقعة بعدأن تنتهى «مهلة التيار» الأخيرة، أغلبها طرحت في السابق مثل «إعادة الانتخابات»، أو أن تحدث مفاجأة بانضمام طرف جديد إلى «التحالف الثلاثي».

□ بغداد/ تميم الحسن

بالمقابل، يبدو الإطار التنسيقي «يائساً» من الذهاب منفرداً إلى تشكيل حكومة، حتى مع تفاعله مع مبادرة المستقلين التي لن تحسم منصب رئيس

بين «الصدريين» و «الاطاريين» عقب خطابات وبيانات من الطرفين حول أثار رفض المحكمة الاتحادية لقانون الأمن الغذائي المدعوم من التيار. وخرجت تظاهرات جديدة مؤيدة لخطاب مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، والذي شن فيه هجوما

الغذائي» أمام القضاء. ورفعت لافتات في مناطق شرقي بغداد، حيث معقب الصدريين، وفي جنوب بابل، ضد «تجويع العراقيين»،

على خصومه على إثر الطعن بـ «الأمن

الأمن الغذائبي إلى البرلمان كبديل عن الموازنة، فيما رفضت «المحكمة الاتحادية» القانون، باعتبار الحكومة هي حكومة تصريف أعمال يومنة. وقرر بحسب مواقع تابعة للتيار

في إشارة إلى منع القانون المذكور.

وكانت الحكومة قد قدمت قانون

الصدري، سكان مناطق الزعفرانية والنهروان في العاصمة، ومدن مثل ميسان، الديو انبة، والبصره تنظيم تظاهرات مشابهة، المفروض أنها انطلقت مساء أمس الأربعاء.

وكان الصدر عقب ساعات من إعلانه تحوله «مؤقتاً» إلى المعارضة، وصف أفعال «الثلث المعطل» بالمشينة بسبب منع تشكيل الحكومة، والوقوف ضد قانون الأمن الغذائي.

وعلى إثر خطاب زعيم التيار، أعلنت سرايا السلام التابعة لـ«الصدر»، بأنها «جاهـزة» في إعلان فهم منه بأنه تصعيد للازمة، قبل أن تنفى جهات مقربة من الصدريين له (المدى) تورط «السرايا» بأي نزاع مسلح.

ورد بالمقابل الإطار التنسيقي على مواقف الصدريين، واعتبر خطاب زعيم التيار به المتشنج»، كما أشاد متحدث لفصيل مسلح برفض «الأمن الغذائي» ووصف إقراره بـ «الفرهود». ووفق تلك الأحداث يصبح من الصعب الحديث عن فرصة لتشكيل حكومـة جديدة رغـم مضى أكثر من 7 أشهر على الانتخابات المبكرة.

وبحسب مقربين من التيار الصدرى تحدثوا لـ (المدى) فقد استبعدوا «حدوث أي تغيير خلال شهر على الأقل بسبب إصرار التيار على تشكيل حكومـة أغلبية وعدم قـدرة التنسيقي على تأمين أغلبية الثلثين».

وقرر «الصدر» الأسبوع الماضي، أخذ موقف المعارضة «تجريبياً» لمدة شهر، مقدماً لخصومه فرصلة ثانية لتشكيل الحكومة، بعد مهلة الـ 40 يوماً الماضية التي بدأت من رمضان وانتهت في عطلة العيد الاخيرة. وتمضى المصادر من المطلعين على

الحوارات التي تجري داخل التيار، الى انبه بعيد المهلة الاخبيرة «ستكون

متنبئون جويون: مقبلون على موسم شديد للعواصف

المطلوبة لتمرير رئيسس الجمهورية، والذهاب الى انتخابات جديدة».

«حل البرلمان».

### دور المستقلين

ويلعب المستقلون في الاسبوعين الاخيرين دوراً جديداً في المعادلة السياسية بعد اخفاق التيار الصدرى والأطار التنسيقي في تشكيل الحكومة، ورفض الاول الانضمام إلى احد الطرفين مفضلا تقديم مبادرة وضع فيها عدة اشتراطات، حصلت

يقول مناف الموسوي وهو باحث في الشأن السياسي عن مبادرة المستقلين، بانها «مبادرة الإطار التنسيقي، لان الذين تصدوا لها تابعون للإطار».

التي جرت في تشرين الاول الماضي، الى انقسام المستقلين بين «الصدريين» و «الاطاريين» ومجموعة صغيرة بقيت على الحياد.

مع (المدى): «ليسس واضحاً من هم المستقلون الذين أطلقوا المبادرة، وما

على شكل صور مأخوذة من عدة ورقات مطبوعة، لا تحمل بالنهاية اي توقيع لنائب او اسم مجموعة.

وطالبت مسادرة المستقلين، المتكونة

هناك حلول اخترى؛ اما ان يحصل

ويتطلب حل البرلمان شروطاً معينة بحسب بيان سابق لمجلس القضاء، . وهى تحتاج بالنهاية الى تصويت اغليبة اعضاء البرلمان.

اسم الكتلة وما عددهم؟».

على تأييد «التنسيقي».

وأفرزت الاحداث بعد الانتخابات

وكانت المبادرة قد سريت إلى الإعلام

التحاليف الثلاثي على الــ 220 صوتاً او تعود مطالبات حل البرلمان

ويضيف الموسوي في اتصال

من 7 نقــاط، بتشكيل حكومة مستقلة، فيما لم تتحدث بتفاصيل عن مشكلة اختيار رئيس الجمهورية والتي قد

ولكن هناك تطورات حدثت في هـذا الشـأن مؤخـراً، حيـث أعلن عدد من النواب المستقلين عن تأييد اعادة الانتخابات، مثل تحالف من اجل الشعب، الذي طرح مبادرة لحل الازمة، وقال انه إن فشل فسيذهب الي

يقول مختار الموسوي هو نائب سابق عن منظمة بدر: «الإطار التنسيقي سوف ينتظر مرشح المستقلين، لو كان حسب مواصفاتنا فسنصوت له». وكان «التنسيقي» هـو الوحيد الذي رد على مبادرة المستقلين، وقال إنه

ملتزم «بتكليف مرشيح محايد وكفوء»، واعتبر المبادرة «قريبة» من بنود مبادرة الاطاريين التي أعلنت في 3 أيار الحالي. وعن المقاعد المطلوبة التي

تكون العقدة الأكبر امام وجود حكومة

جديدة، وإنما اكتفت (المبادرة) بذكر

ما موجود من الدستور حول شروط

وفي نهاية حديثه يقول الموسوي

وهو رئيس مركز الدراسات

الستراتيجية والعلمية والعلاقات

الدولية، «في كل الأحوال لن يستطيع

التنسيقي ان يحصل على الاغلبية مع المستقلين... الإطار يعرف جيدا انه

آمال «التنسيقي»

بالمقابل تصريحات «الاطاريين»

متضاربة في قدرتهم على تشكيل

حكومة دون الصدريين، وهم يعولون

على «تفكك» التحالف الثلاثي، وهو

أمر لم تتضح له أية إشارات حتى

غير قادر على تشكيل حكومة».

اختيار «الرئيس».

سيحتاجها الإطار التنسيقى لتمرير رئيس الجمهورية، يؤكد الموسوي في حديثه مع (المدى): «التحالف الثلاثي لن يبقى صامدا، وهناك انشقاقات قريبة لمجموعة أحمد الجبوري (ابو مازن) وخميس الخنجر». وحتى ذلك الحين ترى بعثة الأمم

المتحدة في العراق غياب مؤشرات على تفاهمات بين القوى السياسية لحل الأزمة. وقالت جينين بلاسخارت المبعوثة

الأممية في العراق، الثلاثاء في إحاطة أمام مجلس الأمن، إن «الرغبة غائبة لدى السياسيين العراقيين في التوصيل إلى اتفاق ينهي الأزمة السياسية» في البلاد.

## باكستان تفشل بإقناع الاتحاد الأوروبي تمديد شمولها ببرنامج حوافز GSP plus التنموي

□ ترجمة : حامد احمد

شهدت الأشهر الأخيرة تحشيدا محموما

باكستان لدى بروكسل تعمل أيضا لإحياء تبادل الزيارات البرلمانية والاتصالات.

على الرغم من ذلك، يبدو ان محاولات

لمثلى باكستان في البلدان الأوروبية لضمان تجديد سلس لمحفرات برنامج GSP Plus الأوروبي لبلدهم لما وراء عام 2023. سبب ذلك يعتود القترح جديد من الاتحاد الأوروبي لتضمين ست اتفاقيات جديدة في مخطط التعميم للتفضيل، GSP ، والـذي قد يكون صعب بالنسبة لباكستان ان تمتثل لها وتنفذها. الاتفاقيات الجديدة تتعلق بالأبعاد الاجتماعية والايدى العاملة و السئية و المناخية من المخطط بينما ينتهى اطار العمل الحالى بها نهاية عام 2023. وستغطى هذه الاتفاقيات حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة واشراك الأطفال بالنزاع المسلح وتفتيش العمل والجريمة المنظمة لما وراء الحدود.. الخ. وما قد يزيد المشاكل على باكستان، فان الاتصاد الأوروبي قد يزيد عدد الاتفاقيات اكثر ويضمن خمسة اتفاقيات أخرى للقائمة.

فى باكستان، مرر البرلمان الأوروبي وبالإجماع قرارا يدعو اللجنة الأوروبية

باكستان التكفيرية المثيرة للجدل. وطالبت الوكالة أيضا بإيقاف المنافع في حال استمرار الخروقات.

> سفير باكستان لدى إيطاليا، جوهار سليم، كشف مؤخرا عن ان الموقف الأوروبي اذا استمر على ذلك فان المخطط الجديد لبرنامج GSP قد يشمل 11 اتفاقا جديدا بالإضافة الى الاتفاقيات الـ 27 الموجودة حاليا. ولأجل تجاوز المشكلة فان سفراء باكستان لدى البلدان الأوروبية يحشدون جهودهم بنشاط مع أعضاء برلمان الاتصاد الأوروبي، خصوصا مع أولئك العاملين على التجارة الدولية ولجان العلاقات الخارجية وحقوق الانسان. بعثة

هؤلاء الديلوماسيين المكثفة تتعرض للفشل في خضم إنجازات باكستان الجوفاء فيما يتعلق بجانب حقوق الإنسان. في 28 نيسان 2022 وبعد الاخذ بنظر الاعتبار الوضع المتردي لحقوق الانسان

ولجنة الخدمات الأوروبية الخارجية الى ان تتخذ موقفا إزاء قضية عدم الإذعان. وكان البرلمان الأوروبي يناقش رد الوكالتين لقرارهما المتخذ في نيسان 2021 بتعليق شمول البلاد ببرنامج GSP Plus . و أشار ت المؤ سسة بنحو خاص الى فشل باكستان بمعالجة قضاينا الإساءة لحقوق الانسان، مع تركيز خاص على قوانين

في هذه الاثناء قامت منظمة حقوق انسان غير حكومية في أوروبا تدعى، بوست فيرسا، بتنظيم تظاهرة تحمل عنوان، توضيح عام حول إيقاف عضوية باكستان في برنامج GSP plus . وأقيمت التظاهرة في نهاية شهر نيسان أمام بناية لجنة الاتحاد الأوروبي في بروكسل وطالبت البرلمان الأوروبي بإيقاف عضوية باكستان في ضوء الانتهاكات التي ترتكب على الأقليات في البلاد باسم التكفير.

منظمات غير حكومية محلية واكاديميين ونقابات عمال ومنظمات مجتمع مدنى في باكستان، تستمر بانتقاداتها لأوضاع العمل والتي تشمل الايدى العاملة المسخرة وما يتعلق بحماية الطفل وحقوق المرأة والاتجار بالبشر واشياء أخرى. بشكل عام النساء والأطفال هم الأكثر عرضة للضرر والذين يتعرضون لانتهاكات الاتجار بالبشير والعمل القسيري تحت ظروف غير

لحد هذا الوقت فشلت جهود الحكومة الباكستانية المحمومة وسفرائها في اقناع أعضاء البرلمان الأوروبي. وبوجود فجوة واسعة ما بين وعود باكستان للاتحاد الأوروبي ونوايا مؤسساتها الحقيقية، فان محنة العمال الفقراء في البلاد من المتوقع ان تزداد سوءا.

وتابع عبد الواحد، أن «الطقس سيكون اليوم صحواً مع فرص قليلة لتصاعد غيار خفيف خيلال ساعات

> سترتفع قليلاً خلال الساعات المقيلة والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة بين (10-20) كيلو متر في الساعة». وتحدث عبد الواحد، عن «فرصة

ويسترسل، أن «تلك العواصف

وانتهى عبد الواحد، إلى أن «التوقع الثاني هـو حدوث عواصف ترابية أكثر شدة يوم الاثنين المقبل، وستترك أثار شبيهة لتلك الموجة التي حصلت منتصف الأسبوع

وقال المتنبئ الجوي الآخر صادق



الصيفية بداية حزيران

تظاهرات مؤيدة لزعيم التيار الصدري مقتدي الصدر أمس الاول

موجة غبارية جديدة تبلغ ذروتها الاثنين المقبل

الحالي تكونت على الدادية السورية،

وتحديداً في المربع المحصور بين

مناطق الحسكة وديسر الزور والقائم

وتابع عطية، ان «تلك العاصفة

اتجهت برياح شمالية غربية إلى مدن

العراق، وهذا المكان أصبيح كابوساً

بالنسبة لنا ودول الخليج وشبه الجزيرة العربية، لأن العواصف

وأشار، إلى أن «نسبة الرؤية كانت

في ظل العواصف الأخيرة متردية،

تتجه نحو تلك البلدان».

ومناطق اردنية».

تحدث متنبئون جويون، عن موجة غبار جديدة ستشهدها المناطق الغربية وتمتد إلى المحافظات الحنويسة تسدأ غدأ وتبلغ ذروتها الاثنين المقبل، متوقعين أن تسترك نفس الاثار التي خلفتها موجة منتصف الأسبوع الحالى، فيما أكدوا أن العراق مقبل على موسم العواصف الترابية الصيفية بداية من الشهر المقبل وحتى منتصف آب. وذكر المتنبئ الجوي عادل عبد الواحد، أن «العراق سيواصل التأثر بالمرتفع الجوي القادم من البحر المتوسط، بداية من اليوم الخميس».

النهار بشكل تدريجي». ولفت، إلى أن «درجات الحرارة

لتصاعد الغبار يوم غد الجمعة، وحصول عواصف ترابية تمتد إلى يوم السنت».

ستبدأ من المناطق الشمالية الغربية وبشكل تدريجي، وتتجه إلى ب. بغداد لتصل في ساعات الليل إلى لمحافظات الجنوبية».

وفى بغداد تراوحت احياناً بين 200 إلى 400 م، وقد حصل هناك تعطيل لأعمال المطارات الدولية في بغداد والنجف والبصرة وبعض

المؤ سسات الرسمدة». ولفت عطية، إلى أن «الغبار بدأ يصل إلى مناطق في إقليم كردستان»، منبها إلى أن «أسباب تلك العواصف باتت واضحة للكافة، وهي قلة

وبين، أن «العراق طيلة الموسمين الشتويين الماضيين لم يشهد هطول أمطار جيدة، بيل كانت أقيل مين المعدلات المعتادة وهذا أدى إلى زيادة

في المناطق الصحراوية بالتزامن مع

لديهم ما يستدعي السفر في أيام العواصف بالمكوث في منازلهم، لأن معدل الرؤية في تلك الطرق يكون ضعيفاً للغاية بشكل يهدد سلامة

قلة الغطاء النباتي». ويواصل عطية، أن «تلك العواصف تركت اثار سلبية كبيرة على الحياة العاملة، بتسجيل العديل من حالات الاختناق انتهى البعضس منها إلى الوفاة، إضافة إلى الحوادث المرورية في الطرق الصحراوية والدولية». و نصبح، «المواطنين الذيين ليس



العواصف الترابية.. ضيف ثقيل على العراقيين في الصيف

ورأى عطية، أن «الحلول لمواجهة موجات العواصف هي مجرد حبر على ورق، في وقت نشآهد بشكل واضح عمليات تجريف البساتين وقطع الأشجار بصورة وحشية». و طالب، د «ابقاف عمليات القضاء على الغطاء النباتي وقطع النخيل التى تجرى في محافظات عدة»، مبيناً ان «العاصفة تأتى للعراق من خارج الحدود، لكن التشجير يقلل من اضرارها».

ولفت المتنبئ الجوى، إلى أن «التشجير الذي يجري الحديث عنه حالياً لا يمكن أن يأتي بنتائج قصيرة

وأفاد عطية، بأن «الجهات الرسمية وفى وقت تحاول أن تغرس بعض المزروعات التى تحتاج إلى خمس إلى ست سنوات لكى تكبر وتكون جاهزة للتصدى للموجات الترابية، نحد أن هناك مافيات وعصابات تبيع الأراضى الزراعية خارج الضوابط». وأوضح، أن «العراق يواجه عواصف ربيعية تبدأ في شهر أيار، وهي تكون شديدة في كل موسم تبعاً لغزارة الأمطار في المناطق الغربية، ثم تلحقها عواصف صيفية تبدأ من شهر حزيران وتنتهي منتصف شهر

أن البلاد مقبلة على موجة أخرى من العواصف الصيفية، ما يستدعى أن يكون هناك تحرك سريع لتلافي أثار هذه العواصف أو التقليل من وكان مدير اعلام هيئة الأنواء

الجويـة عامـر الجابري، قـد أكد في وقت سابق عدم «إمكانية التنبؤ مستقا بعدد العو اصف التر ابية لهذا الموسم بسبب التقليات في الطقس وعدم استقراره».

# أبناء الطائفة يتوافدون على المياه الجارية لممارسة طقوسهم الصابئة المندائيون يحتفلون بعيد "التعميد الذهبي" في ذي قار



احتفل ابناء طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار، أمس الاربعاء بيوم التعميد الذهبي (الدهفة ديمانه) الذي يعد ثاني اهم الاعياد الدينية الاربعة في الديانة المندائية. ويشهد هذا العيد تعميداً جماعياً لأبناء الطائفة المندائية، ولا سيما الاطفال الذين يكون تعميدهم لأول مرة.

ذي قار/ حسين العامل

وتشير مصادر المندائية، الى ان العيد الندى يأتى بعد ٦٠ يوماً من عيد (البنجة) أي في الاول من شهر (هطية) المندائي هو عيد (الدهفة ديمانة)، وهو احتفال بتعميد (أدم) وفيه يجب على الاتقياء ان يتعمدوا كأسلافهم.

وفى هذه المناسبة يتعمد الاطفال عمادهم الاول ليصبحوا مندائيين، ويطلق المندائيون على اول تعميد للفرد المندائي اسم (تعميد زهريثة) وهو التعميد الذي يدخل الفرد المندائي ضمن مجموعة المندائيين ومن دونه

و تفضيل بعض الإمهات التقيات و فق ما تقول الليدي درور الباحثة البريطانية المتخصصة بالشؤون المندائية، ان يجري التعميد للطفل بعد اليوم الثلاثين من عمره لأنه إذا حدث ان مات دون تعميد فلن يذهب الى عوالم

وبدوره، يقول رئيس مجلس أبناء الصائبة المندائيين في ذي قار سامر نعيم، لـ (المدى) إن "ابناء طائفة الصابئة المندائيين يحتفلون اليوم بعيد (الدهفة ديمانه)، يوم التعميد الذهبي الذي يتعمد فيه الاطفال لأول مرة حتى

يكونوا مندائيين". وأضاف نعيم، أن "الطفل الذي يجري تعميده لأول مرة في (الدهفة ديمانه) ويمنح الاسم الديني (الملواشه) يصبيح مؤهلا للدخول في الديانة المندائية". وأشار، إلى أن "طقوس التعميد (الارتماس في الماء الجاري) في هذا العيد لا تقتصر على الأطفال فحسب، وانما هي متاحة لكل من يرغب بتجديد ب (الرسته). التعميد من الاشخاص الكبار".

ولفت نعيم، إلى أن "طقوس العيد تتواصل على مدى يـوم واحد تتخللها مظاهر الابتهاج واقامة الصلوات وعمل الثوابات (اللوفاني) على ارواح ويحتفل الصابئة المندائيون الذين

يبلغ تعدادهم نحو ٦٠ ألف نسمة في جميع انحاء العالم سنويأ بأربعة اعياد دينية رئيسة عيد الخليقة (البرونايا)، ويوم التعميد الذهبي (الدهفة ديمانه)، والعيد الكبير (والدهفة ربة) وعيد الازدهار (والدهفة حنينا)، فضلا عن ثلاث مناسبات دينية اخرى لا تقل اهمية عن الاعياد الرئيسة هي مناسبات ابو الفل وابو الهريس وشيشان عيد. وفي مثل هذا اليوم (يوم التعميد الذهبي)، يتوافد أبناء الصابئة المندائيون منذ ساعات الصباح الأولى

بوحدة الحي في عالم الانوار وتقوى وتشمخ في النزاهة والاخلاص والايمان ويمكن ان تغفر الخطايا والأثام والذنوب ويصبح الانسان طاهرا، فمن خلال الطهارة بالماء الجاري يمكن ان تستجاب بحسب الاعتقاد المندائي جميع الدعوات الصادقة التي يناجي بها المؤمن ربه بقلب نقي وفيها

الذي يتكون من خمس قطع هي (الكسويا - القميصس) و(الشروال-السروال) و(البرزنقا- العمامة) و(النصيفة - الوشاح) و(الهميانة -الحزام)، وهذه الأخيرة عبارة عن حزام من الصوف يتكون من ٦١ خيطاً وهـو أقدس جزء في الـزي الذي يسمى

والتعميد وفق الاعتقاد المندائي، هو و لادة ثانية فمن خلال رمز الماء الجاري الذي يغطس فيه المندائسي تتحد نفسه تتحد ذات المؤمن بمثيله النوراني.

على المندى وهم يرتدون زيهم الأبيض ويعد طقس التعميد من اهـم الطقوس

المقدسة في الديانة المندائية، حيث تشير المصادر المندائية الى ان الطقس الرئيس في شعائر المندائيين هو الاغتسال في الماء الذي لا يعد رمزا للحياة فحسب بل، الى درجة معينة، الحياة نفسها.

ويعتقد المندائيون أن يوم الدهفة ديمانــة او عيـد التعميـد الذهبـي هــو اليوم الذي تعمد فيه الملاك (هيبل زيوا) جبرائيل الرسول، في عالم الانوار، عند عودته من عالم الظلام وهو اليوم الذي تعمد فيه (ادم) على يد الملاك هيبل زيوا، وكذلك هو اليوم الذي تعمد فيه

الانبياء شيتل، سام، ادريس واخرهم المصاحبة لطقس التعميد حيث كانت الصلوات تختلف من دين لآخر. النبي يحيى ابن زكريا (ع). وتعتبر الديانة المندائية من أقدم وتوضح المصادر التاريخية القديمة ان الديانات الحية في العراق، وأول ديانة الارتماسي في الماء كجيزء من الطقوس موحدة في تاريخ البشريـة، وبحسب الدينية كان يمارس في العراق قبل مصادر تاريخية مختلفة فإنها نشأت

ولادة السيد المسيح بألاف السنين مع

اختلاف واضح في مضمون الصلوات

بغداد/ مصطفى الجوراني

مسح ميداني لمعرفة الأعداد الدقيقة لهم.

وضعف مراكز إعادة التأهيل.

ازدادت أعداد المعاقين في العراق عقب العام ٢٠٠٣ بشكل

واضح، جراء الحروب العسكرية والعمليات الارهابية

التي عصفت بالبلاد خيلال السنوات الماضية، وسيط

مطالبات لا تزال مستمرة بشأن تقديم الخدمات وإجراء

ووفقاً لمراقبين بشأن هذا الملف، فإن ذوى الاحتياحات

الخاصة في العراق يشكون من نقص الخدمات الحكومية،

وهو ما يتّمثّل خصوصاً على صعيد ارتفاع تكاليف علاج

وظهرت حاجة العراق على مدار السنوات الماضية إلى

مراكز جديدة لتأهيل المعوقين، لا سيّما مع تزايد أعدادهم

لا إحصاءات دقيقة

وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق، فاضل

الغراوي، إن "العراق لا يملك إحصائية دقيقة ورسمية لأعداد المعاقين في البلاد، لكن التقديرات والتخمينات تشير

إلى وجود أكثر من ٤ ملايين شخص يعانون من الإعاقة". وأضاف الغراوي، في حديث لـ (المدى)، أن "هناك العديد من

المعوقات تقف أمام ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق،

أبرزها ملف دمجهم في المجتمع وتوفير احتياجاتهم

وتحقيق مطالبهم". وأشار عضو المفوضية السابق، إلى أن

المعاقين لم يحصلوا على أية فرصة للتمثيل السياسي على

مدار ١٩ عاما، فضلا عن معاناتهم بالحصول على فرص

وتحدث الغراوي، قائلًا إن "المعاقين شريحة مهمة داخل

المجتمع العراقي وهم بحاجة إلى رعايـة حقيقية"، مطالباً

الحكومة والجهات المعنية بـ "توفير كافة المتطلبات سواءً

وفي ٢٠١٣، صادق مجلس النواب على اتفاقية حقوق

الأشخاص من ذوي الإعاقة، إذ تطالب المادة ١٢ من

الاتفاقية بأن تقر الدول بتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة

بأهلية قانونية على قدم المساواة مع أخرين في جميع

على الصعيد الطبي أو على الصعيد الاجتماعي".

التعيين والتعليم وغيرها من الأمور".

بسبب الحروب وعدم الاستقرار الأمني في البلاد.

مندائيون يمارسون طقوسهم في العيد يتواجدون في المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى إقليم الأحواز في إيران، كما يوجد الألاف منهم في الولايات المتحدة ودول أوروبية أبرزها النرويج وأستراليا والسويد وهولندا، حيث هاجروا إليها واستقروا فيها في غضون العقدين الماضيين.

## استبعاد محمد المهنا وإعلان فوز أحلام اللامي

## قرارات قضائية تحدث تغييرات في منصب النقيب



شهدت نقابة المحامين العراقيين تغييرات بعد صـدور قرار باستبعاد محمد المهنا من منصب النقيب بعد أقل من شهرين على انتخابه ومنحه إلى أحلام اللامي باعتبارها المرشحة الفائزة الحائزة على أكبر عدد من الأصوات. وبحسب قرار صادر عن هيئة شؤون المحامين في محكمة التمييز الانحادية، اطلعت

عليه (المدي)، فقد "تم اسـتبعاد محمد صالح المهنا من منصب نقيب المحامين، بالنظر لشمولـه بإجراءات المساءلـة والعدالة لأنه كان بدرجة عضو عامل في حزب البعث المنحل، بناء على طعن تقدمت به المرشحة أحلام اللامي".

الهيئة العامة".

الإعلان الرسمي".

دقق أسماء المرشحين للانتخابات

وفق المادة ٩٥ من قانون المحاماة،

ولفت، إلى أن "كل مرشيح أو صاحب

مصلحة يحق له الطعن بأسماء

المرشحين خلال ثلاثة أيام من تاريخ

ولفت، إلى "مفاتحة الهيئة الوطنية

للمساءلية والعدالية بعيد التأكيد من

توفر الشروط، وجاءت الإجابة من

وعرضها في لوحة الإعلانات".

### □ بغداد/ فراس عدنان

وفي قبرار آخير صيدر من الهيئية القضائية المشرفة على نتائيج الانتخاب اطلعت عليه (المدي)، فأنها قررت شطب جميع النتائج التي حصل عليها المهنا في جميع المحافظات وابطال فوزّه في الانتخابات، واعتبار اللامي فائزة باعتبارها المرشحة الحاصلة على

أعلى عدد من الأصوات بعد المهنا. وأعلنت نقابة المحامين في بيان اطلعت عليه (المدى)، مباشرة أحلام اللامى عملها بمنصب النقيب، ونقل عنها القول إن "وقت العمل قد حان لخدمة المحامين و تسهيل مهامهم". من جانبه، ذكر النقيب المستبعد محمد صالح المهنا في مؤتمر صحفي

تابعته (المدى)، أن "مطالبات قد

لنقابة المحامين لجميع المحافظات بعد صدور قرارات قضائية تخص منصب النقيب للإجابة على بعض الاستفسارات، وقد عقدنا هذا

مستوى جميع محافظات العراق

وأشار، إلى أن "اسمى كان من بين المرشحين لمنصب النقيب وفزت بعدد ١١٦٠ صوت عن أقرب المنافسين".

وردتنا من أعضاء في الهيئة العامة

وأضاف المهنا، ان "انتخابات نقابة المحامين قد جرت يـوم ٢٤ اذار على مبيناً ان "أكثر من عشرين مرشحاً قد تنافسوا على منصب نقيب المحامين، فضلاً عن أكثر من ٢٠٠ أخرين للتنافس على عضوية مجلس النقابة الاصلية والاحتياط".

المؤتمر من أجل التوضيح للهيئة العامة ما جرى من أحداث".





وأفاد المهنا، بأن "أحد المنافسين وأوضيح المهنا، ان "النتائيج تم الخاسرين طعن بعد ٢٩ يوماً من الإعلان عنها في مؤتمر من قبل الانتخابات، بترشيحي واعتباره اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات نقابة المحامين، وبحضور باطلاً بداعي أن هناك قرار سابق من هيئة المساءلة والعدالة مصدق وأورد، ان "مجلس نقابة المحامين

قضائياً لا يسمح لي بالترشيح". وذهب، إلى أن "الطعن الذي قدمه المرشيح الخاسر حصل خارج المدة المنصوص عليها في القانون البالغة ٣ أيام من تاريخ اعلان أسماء

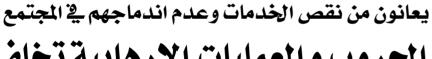
المرشحين

وأكد المهنا، ان "مدد الطعن حتمية لا يجوز تخطيها، والقرار التمييزي الذي صدر ضدنا جاء فيه أن الطاعن لم يكن له علم بترشيحنا وله مصلحة في الطعن"، مستغربا الادعاء بأن "المرشح لم يكن لديه علم بترشيحي وهو من بين المنافسين على منصب

ويجد، أن "القرار التمييزي الصادر بحقنا صدر من هيئة شؤون المحامين في محكمة التمييز وهي غير مختصة بالنظر في موضوع شمولنا

بإجراءات المساءلة والعدالة". وشدد المهنا، على أن "ذلك من اختصاص هيئة المساءلة والعدالة وقراراتها بهذا الشأن قابلة للطعن أمام هيئة قضائية تابعة لمحكمة التمييز ايضاً مكونة من ٧ قضاة". ويواصل، ان "هيئة المساءلة والعدالية منحتنا قيرارأ بأننا غير مشمولين باجراءات المساءلة والعدالة، وأنا قد أتيت إلى منصب النقيب بأصوات المحامين في انتخابات أشيرف عليها مجلس القضاء الأعلى".

وانتهى المهنا، إلى "مطالبة رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان لكي يتدخل شخصياً لحسم الموضوع وقبول الطعن الذي تقدمنا به بحق قرار استبعادنا وعرضه على الهيئة الموسعة لمحكمة التمييز



# الحروب والعمليات الإرهابية تخلف أكثر من 5 ملايين معاق

في جنوبي العراق، وما يرال أتباعها



ملف الاعاقة يعاني من مشكلات كبيرة في العراق

وتدعو المادة ٢٩ مـن الاتفاقية الدول إلى احترام "الحقوق السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة"، إلا أنّ القانون العراقي لا يفي بهذه الالتزامات.

### ٥ ملايين معاق

من جانبه، قال رئيس تجمع المعوقين في العراق، موفق الخفاجي، إن "هناك أكثر من ٥ ملايين معاق في العراق"، مشيرا إلى أن "إعاقتهم مختلفة بينها حركية وسمعية وبصريـة وغيرهـا". وأضاف الخفاجـي، في حديـث لـ (المدى)، أن "الخدمات المقدمة من قبل الحكومة والجهات المعنية لا تراعى خصوصية المعاقين، ولا تقدم لهم فرص الاندماج الاجتماعي وفرص العمل". وأشار إلى وجود معضلة تواجه المعاقين في العراق وهي البنى التحتية؛ حيث أنها غير مؤهلة، ولا توفر الطرق الخاصة لسير ذوي الإعاقية مميا يصعب تنلقهم في الشيارع والأماكين الترفيهية والصحية وغيرها". وتابع الخفاجي، قائلاً إنّ هناك تهميشا واضحا لهذه الشريحة، وعدم السماح لها بأخذ استحقاقهم وفرصتهم في مزاولة حياتهم بصورة

### أرقام صادمة

وفي تقريس صدر الشهر الماضي، أكد الصليب الأحمر الدولي، أن مساحة التلوث بالعراق تزيد عن ضعف مساحة مدينة لندن، فيما أشار إلى أن أكثر من ٨ ملايين عراقى يعيش وسط المخلفات الحربية المميتة.

وبحسب بيان تلقته (المدى)، صادر عن المتحدث الرسمى باسم الصليب الأحمر الدولي في العراق هبة عدنان، فإن العراق يعد من بين البلدان التي تحتوي على أعداد كبيرة من ذوي الإعاقة، إذ نحو ١٥ بالمئة من الشعب من ذوي الإعاقة أي ما يعادل ٦ ملايين مواطن، وهذا العدد يقابله عدد محدود من مراكز إعادة التأهيل البدني وقلة أعداد المعالجين والمدربين. وأضافت عدنان، أن "قطاع إعادة التأهيل البدني في العراق يعاني من مصاعب جراء شح



الكاظمي يوجّه بتسهيل سُبل إنجاح خليجي 25

# درجال مُطمئن للتحضيرات المثالية .. والرميحي يدعو لتجاوز بعض الملاحظات

🗆 بغداد / إياد الصالحي

وجّه رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمى، بتقديم الدعم الكامل وتسهيل جميع السبل الكفيلة بإنجاح تنظيم بطولة كأسس الخليج لكرة القدم بنسختها ٢٥ في مدينة البصرة مطلع العام

حاء ذلك أثناء لقاء وزير الشباب والرياضة، رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى، وتطرّقه إلى مراحل التنفيذ الفعليّة التي وصلت إليها مدينة البصرة لاستقبال الحدث الخليجي الكروي المرتقب.

وأبدى الكاظمي استعداده الكامل لتذليل جميع العقبات التى تواجه فترة انتهاء الأعمال في المنشأت المعنية والتي يفترض أن تكون جاهزة لاستقبال الأشقاء.

كما جرى الحديث عن توجيه الدوائس المعنية من اتصاد كسرة القدم ووزارة الشباب والرياضة ومحافظة البصرة من أجل نجاح تنظيم البطولة، وتوجيه الوزارات الساندة الأخرى وتقديم التسهيلات لإظهار خليجى ٢٥ بأبهى صورة، وبالشَّكل الذي يُشرّف الجميع لتكون النسخة الأفضل على مدى تاريخ بطولات كأس الخليج الماضية.

وقدهم وزير الشباب والرياضة، رئيس اتحاد كرة القدم، شكره لرئيس الوزراء لدعمه المستمرّ قطاعى الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم، معتبراً تواجده على رأس هرم اللجنة العليا وتواصله إضافة مهمّة ستسهم في الارتقاء بعمل اللحان كافة التي ستعمل لإكمال كل المستلزمات المعنية ببطولة الخليج المقبلة.

التفقدية تنهى الزيارة وأقرّ اتصاد كأسن الخليج لكرة القدم موعد إقامة بطولة كأس خليجيي ٢٥ في مدينة البصرة للفترة من ٦ ولغاية ١٩ شهر كانون الثاني من العام ٢٠٢٣.

انتخابات الميناء (

وكانت اللجنة التفقدية لاتحاد تمهيداً لاستضافتها البطولة. ويترأس اللجنة الأمين العام

وأطلعت اللجنة على الملاعب

البطولة الخليجيّة المُعتمدة.

كأسس الخليج العربي لكرة القدم قد أنهت زيارتها لمدينة البصرة لاتحاد كأسس الخليج العربي القطري جاسم الرميحي، وعضوية ميرزا أحمد على من البحريان، وعبد الله الفيصاني وفيصل إسماعيل من قطر، ومحمد الخميسي من اليمن.

والفنادق وتحديد المنشات، فضلاً عن اختيار مقرّات السكن للوفود الرسمية والرياضية والمركنز الإعلامي. كما زارت اللجنة، بحضور وزير الشباب والرياضة رئيس اتصاد كرة القدم عدنان درجال، ملعب الميناء وتابعت سير العمل به، والذي وصل إلى مراحل متقدّمة، حيث سيدخل الخدمة الفعليّة ليكون ضمن قائمة ملاعب

وناقشت اللجنة التفقدية



الخليجية في زيارتها هيكلية اللجان التنفيذية واللجنة العليا المنظمة للبطولة.

إشادة بالتعاون

وأشاد درجال بالتعاون المُشترك مع الاتحادات الخليجية، وحرص اللجنة على متابعة تفاصيل الإنجاز في الملاعب والمنشات التي وصلت إلى مراحل متقدّمة، مبيّنا أن التحضيرات تسير

متميّزة في البصرة. وبدوره أكد جاسم الرميحي، الأمين العام لاتحاد كأس الخليج العربى لكرة القدم، في حديث له تفاؤل المكتب التنفيذي للاتحاد

. مطلع العام المقبل. وقال الرميحي "منذ زيارتنا السابقة، كان لدينا تفاؤل في تضييف العراق لهذه البطولة سيما أن الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي لاتحاد كأسس الخليج

العراق لاستكمال كل المتطلبات". وتعد هذه الزيارة ضمن المتابعة الدورية لوفد اللجنة التفقدية لاتحاد كأسس الخليج لمدينة البصرة، حيث سترفع تقريراً مفصّلاً بشأن نسب الانجاز والتقدّم الحاصل في العمل قبيل احتضان كأسى الخليج بمدينة البصرة. وكان في توديع اللجنة كل من عضو اتصاد الكرة أحمد الموسوي والأمين العام للاتحاد بتضييف العراق خليجي ٢٥ محمد فرحان.

تثبيت الموعد وفى السياق ذاته، أعرب اللاعب الدولي السابق مهدي عبدالصاحب عن أمله بتثبيت إقامة النسخة ٢٥ في الموعد

العربى لكرة القدم الدي عقد في

الدوحة أكد ذلك التفاؤل، وكذلك

الدعم لتضييف البصرة خليجي

٢٥" داعياً إلى "تجاوز بعض

الملاحظات في ملف التنظيم

تماهياً مع سعي المسؤولين في

في البصرة من دون أن تؤجِّل أو تُنقل إلى دولة خليجية كما حصل في البطولات الفائتة.

وشارك مهدي عبدالصاحب في البطولـة الخامسـة التي جرت في بغداد، وسجّل هدفين في شباك (الكويت والإمارات) ولعب دورا مهمّا في تتويج منتخبنا باللقب الأوّل. وذكر مهدي "أن الجهود التى يبذلها اتصاد كرة القدم بالتعاون مع وزارة الرياضة ومحافظة البصرة وبإسناد من الحكومة، ستكلَّل بتنظيم باهر لخليجي ٢٥ في مدينة البصرة التوّاقة لاحتضان الأشقاء منذ أن تقدّمت لتنظيم البطولة الخليجية في نسختها العاشرة عام ٢٠١٠ والتي تنازل اتحادنا عن حق التنظيم إلى نظيره في اليمن ٰ

وبين "تقديرنا العالى للجنة التفقدية الخليجية أن تقدّم تقريرها الحاسم الى تنفيذي اتصاد كأسس الخليج لكرة القدم يهدف تأكيد حسم إقامية البطولة على أرضس العراق، وإنهاء الصبر الطويل لجماهيرنا الوفية، وهي تتطلع لواحدة من أجمل المنافسات الساخنة لنجوم كرة الخليج وسط تشجيع كبيرلن ينساه الأشقاء كرياضيين أو

إعلاميين أو مشجّعين". يُذكر أن العراق استضاف البطولة مرّة واحدة وذلك في نسختها الخامسة عام ١٩٧٩ للفترة من ٢٣ آذار إلى ٩ نيسان ١٩٧٩ في ملعب الشعب الدولي ببغداد، وأحرز لقبها بقيادة المدرب الراحل عمو بابا حيث لعب (٦) مباريات وفاز في جميعها وحصد ١٢ نقطة، ونال اللاعب الدولى السابق حسين سعيد لقب هداف البطولة بعشرة أهداف، وجدد فوزه بِكأسها عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٨ في مسقط والرياض على التوالي، بقيادة المدرب ذاته الذي سجّل سبقاً تاریخیاً فی تمکّنه من اصطحاب لاعبى المنتخب الوطني إلى منصّات التتوييج ثلاث مرّات خلال تاريخ مشاركاته.

كل الوسط الرياضي والإعلامي بارك مبادرة اتحاد كرة القدم بإقامة دوري المحترفين للموسم القادم، وفقاً لنظام خاص المحدّد بكانون الثاني عام ٢٠٢٣ يدرس الياته، ومدى إمكانية تطبيقه في ظلَّ مستجدّات المرحلة المقبلة التى يريدها مقدّمة لعهد جديد تطوي فيه أزمنة الهواية والمسابقة التقليدية للدوري. صراحـة، لا يمكـن التجاهـل والتغافـل لمـن تابـع ملـف الكـرة

والإدارية، برغم أن تاريخِها العريق يفرض منطق وقوفها في مقدّمة دول المنطقة تطوّراً وحداثة ونمونجاً يُقتدى به لمن جاء بعدها تأسيساً وتنظيماً. لا نستغرب إذا ما علمنا أن اتحاد كرة القدم العراقى تأسّس عام ١٩٤٨ ويكاد يكون أقدم اتحاد في القارة الأسيوية، بل إن نشأته كانت قبل حتى إعلان بلدان استقلالها كدول معترف بها

العراقية، وما الت إليه من تراجع بكل مفاصلها الفنية

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

لجنة المحترفين المستقلة

أوائل سبعينيات القرن الماضي. وبرغم هذا فإن كل المقارنات على مستوى المنشات الرياضية وأيديولوجية العمل والخبرات التقنية أصبحت الأن تصبّ في صالح تلك الدول، ونحن لا نزال نعيش في ذات العقلية

المحدودة وروتين التخطيط البدائي. هناك من سيرمي بالأسباب نحو ظروف البلد الأمنية، وما مرّبه من أزمات، ويتناسى حجم الأموال التي ذهبت باتجاهات خارج الأطر المخصّصَـة لسنوات طويلـة من دون حسـاب أو مُساءلة كانت كافية لأن تعيد بناء الأندية ومنشاتها المتهالكة، وهي كانت كافية أيضاً للنهوض بالجانب الإداري عبر استقطاب الخبيرات الخارجية لتطويير العمل الإداري والإطلاع على تجارب الآخريـن، وبحسبة بسيطة سنجـد أنفسنا أمام معادلة غير منطقية تتمثل بضياع الأموال الطائلة واستهلاك الوقت والجهد مقابل استمرار الاخفاق والبقاء في ذات المستوى

ولأن صورة ما يجري من تناقضات أصبحت ماثلة للعيان وبات الاتحاد هـو المسـؤول الأول عـن أيّ اخفـاق إداري في بلـورة صيغة نهج متطوّر يسابق به الزمن من أجل اللحاق بركب الدول التي سبقته في الدخول في عالم العمل الاحترافي، إلا أنه استحدث أسلوب التصرّف خارج ما هو مُعلن، وتطبيق قرارات لا يملك شروط ووسائل تطبيقها على أرض الواقع.

وكمثـال على ما ذهبنا إليه، فإن الاتحاد فتح الأبواب لاستقطاب المحترفين الى أندية الدوري، وعاد الى تحديد قيمة مبالغ العقود ليدخل في عنوان (دوري المحترفين) بينما تجاهل استحداث لجنة المحترفين التى تتولى وضع الضوابط ومتابعة الإجراءات الإدارية وتوجيه التجربة بخطوات تسهم في اضافة الفائدة الفنية الحقيقية التي تصبّ في صالح الكرة العراقية.

بالمقابل فإن ما حدث أصاب كرتنا في مقتلها عندما دخلت التجربة في سياق الفوضىي وتحوّل الدوري الى حاضنة للاعبين أجانب لا يملكون الإمكانات البدنية والفنية، وهناك من كان وسيلة وغطاء لهدر الأموال بعقود ثانوية، وأصبح وجودهم سببا في تعطيل بروز مواهب محلية، ولم تتوقف الأضرار عند هـذا الأمر، بـل وجـدت الأسماء البـارزة محلياً، الحجِّـة في التوجِّه الي خارج القطر للاحتراف طلباً لقيمة عقود أكثر ممّا تم تحديده للأندية في الداخل.

كيف نريب للكبرة العراقية أن تسابق الزمن وتعيب ترتيب أوراقها، ونحن نعيش في أوهام دوري المحترفين الذي لا ينتج المواهب، ولا يطوّر الأداء ولا يُسهم في ظهور طاقات تحمل فكرا جديدا، والأكثر من ذلك، فإن أكثر المحترفين العراقيين في الخارج أصبح أمر استدعائهم يشكل عائقا أمام الملاك التدريبي للمنتخب الوطني في إقامة المعسكرات قبل البطولات الرسمية أو خوض المباريات التجريبية.

باختصار، بإمكان الاتحاد أن يتحرّر من قيود الروتين الذي بات يكبّل إجراءاته والتوجّه نحو فتح ملف المحترفين عبر تشكيل لجنة المحترفين المستقلة بعملها، وإسناد مهمة الإدارة والتخطيط لها مع وضع دراسية متأنية يقرار تحديب العقود وسلبياته سواء باتهامات وجود عقود وهمية أو في تأثيرها

بهجرة نجوم ومواهب دورينا ومنتخباتنا أولى بهم. هناك من سيرمي بالأسباب نحو ظروف البلد الأمنية، وما مرّبه من أزمات، ويتناسى حجم الأموال التي ذهبت باتجاهات خارج الأطر المخصّصة لسنوات طويلة من





أعلن اتصاد المرأة الدولي لكرة القدم (ويفا) عن انضمام أبنة الراحل الكبير أسطورة رياضة كرة القدم العراقية والعربية د.هيا أحمد الى عضوية اللجنة

التنفيذية لاتحاد ويفا. وقالت المتحدثية الرسميية باسيم ويفا ديما السائح في تصريح صحفی تلقت (المدی) نسخة منه، أن اختيار هيا أحمد راضي لعضوية اللجنة التنفيذية جاء تعبيرا عن إيمانها وإصرارها على



وتتشكّل اللجنة التنفيذية للاتحاد الاستمرار في حمل رسالة والدها وتكريس دور الرياضة في نشر قيم المحبة والسلام بين الشعوب.

من ثلاثين عضوة موزّعين لتمثيل جميع القارّات، وتعتبر أعلى

إرث المونديال تضييف فعاليات منوعة للجاليات

بها رسم ستراتيجيات الاتحاد وبرامجه في توسيع ممارسة كرة القدم النسائية في العالم وإقرار الخطط السنوية وتقديم التوصيات الى الجهاز التنفيذي في الاتحاد. وأضافت السائح بأن الاجتماع

سلطة في اتصاد ويفا ومناط

الأول للجنة التنفيذية سينعقد في المقرّ الرئيسي لاتحاد ويفا في العاصمة الرومانية بوخارست خلال شهر تشرين الأول القادم برئاسة أمينة كروما رئيسة اللجنة التنفيذية لاتحاد ويفا.



### □ بغداد / المدى

دعا عضو نادى الميناء الرياضي "المستقيل" هاني عبد وليد، دائرة التربية البدنية والرياضية في وزارة الشباب والرياضة، إلى تأجيل انتخابات النادي المزمع إقامتها بعد غد السبت، لإبعاد هيئته العامة عن شبهات التلاعب فيها حسب وصفه. وقال هاني لـ"المدى": أمل أن تنقذ وزارة الشباب نادي الميناء من بعض المرشحين المتلاعبين في هيئته العامة المسلحتهم بغية تجاوز الخلافات والخروق التى شهدها عمل الإدارة

عضو مستقيل يحذر من إقامة

السابقة والتي دعتني لتقديم الاستقالة بتاريخ ١٣ تيسان ٢٠٢٢". وبيِّن "كنا نأمل خيرا بتشكيل هيئة إدارية جديدة لنادي الميناء الرياضي في انتخابات ٢١ أيار الحالي لتغيير ألية العمل التي أدّت الى تراجع ألعابه وخاصة كرة القدم حيث بات فريقه يعانى شبح الهبوط إلى الدرجة الأولى، لكن الإدارة الحالية مصرَّة على البقاء وشكَّلت هيئة عامة تضمن لها صعود خمسة من الأعضاء السابقين وتدعم خمسة آخرين جُدد مُتفق عليهم من دون منافسة" واسترسل هاني "حتى نضمن أن الانتخابات تسير بشكل قانوني ونزيه يجب تأجيلها فترة لا تقلُ عن شهر، وتشكيل لجنة مؤقتة مُحايدة للتدقيق في اسماء أعضاء الهيئة العامة ولا يُسمح لأي عضو فيها من الترشيح للانتخابات".

وتابع "يجب مخاطبة الاتحادات الرياضية المركزية باصدار كتب تؤيّد مشاركة عضو الهيئة العامة من الرياضيين المشاركين في نشاطات الاتحاد المعنى باللعبة للموسمين الحالي والسابق ممّن تجاوزت أعمارهم (١٨)

واختتم هاني "كما أمل تدقيق شهادات الأعضاء المرشَّىحين للإدارة كون المعض منهم لديه شهادات تتعارض مع المادة العاشرة من قانون ١٨ التي تنصَّى على أن يكون العضو المرشح حاصل على الشهادة الإعدادية كأقل تقدير أو ما يعادلها، ولا يمكن قبول شهادات المراكز المهنية كون تأهيلها عملي فقط بدليل أنها لا تسمح لحاملها أن يواصل التعليم الجامعي".

### □ الدوحة / خاص بالمدى

ضيّفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطريـة باقـة متنوّعـة مـن الفعّاليات الثقافية والترفيهية للجاليات المقيمة في قطر، تزامناً مع بدء العد التنازلي لـ ٢٠٠ يـوم علـى انطـلاق منافسات كأسس العالم قطر ٢٠٢٢، وجولة الكأس الأصلية للبطولة المرتقبة نهاية العام وشهدت العديد من الوجهات السياحية

في الدوحة، من بينها حديقة أسباير، ولوسيل مارينا، وسوق واقف، ومشيرب قلب الدوحة، عروضاً ثقافية قدّمتها ٣٨ من الجاليات المقيمة في قطر، بحضور الآلاف الذين أتيحت لهم الفرصة لالتقاط صور تذكارية مع الكأسس الأصلية لمونديال قطر ٢٠٢٢، والاستمتاع بتشكيلة واسعة من الأنشطـة الترفيهية التي تعكس التنوّع الـذى يميّز المجتمع في الدولة المضيّفة للنسخة المقبلة من مونديال كرة القدم. وأشاد خالد محمد السويدي، مدير أول علاقــات الشــركاء في اللجنة العليا

يوم على انطلاق منافسات البطولة، للمشاريع والإرث القطرية، بالدور المهم لمثلى الجاليات المقيمة في قطر خلال جولة الكأسس الأصلية للمونديال في أنصاء البلاد، والاحتفال بـ ٢٠٠

من خلال سلسلة من الفعاليات إلى قطر لحضور المباريات والفعاليات المصاحبة للنسخة الأولى من المونديال شكّلت مهرجاناً احتفالياً يبرز تنوّع التجربة الثقافية التي سيستمتع بها في العالم العربي والشرق الأوسط.

المشجعون القادمون من أنصاء العالم

كأس العالم FIFA™ الكأس الأصلي FIFA World Cup™ FIFA WORLD CUP Qat\_ar2022 **Original Trophy** 

وأضاف :تستمر إدارة التواصل المجتمعي في اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية القيام بدور فاعل في استعداداتنا الجارية لاستضافة بطولة استثنائية نهاية العام الجارى. لقد نجحنا على مدى أكثر من عشر سنوات فى بناء علاقات متميّزة مع أبناء الجاليات المقيمة في قطر، وحرصنا على إشراكهم في أبرز المحطات على طريق التحضير للبطولة، ونحن سعداء بما لـدى أفراد الجاليات من حماسة وترقب للحدث العالمي منذ بداية الإعداد له، ونتطلُّع إلى مواصلة رحلتنا معاً على مدى الأشهر المتبقية على انطلاق البطولة وخلال منافساتها في تشرين الثاني وكانون الأول المقبلين. وشملت العروض، التي قدمتها فرق

فنية من قطر والهند وغانا وأوغندا ومصر والمغرب وفلسطين والأردن وسوريا وكولومبيا، فنوناً موسيقية وفلكلور شعبى، إضافة إلى حرف يدويـة، وألعـاب محـاكاة لكـرة القـدم وغيرها، كما أتاحت اللجنة العليا الفرصية لقادة الجالييات لالتقاط صور خاصة مع الكأس الأصلية للمونديال.

## طالبان . . تحريم تعليم النُّسوان



■ رشيد الخيون

أصدرت حكومة «طالبان» فتوى تحريم مدارس البنات (2022/3/23)، ومن عُقْر الدّار قندهار. لأنّ تسميتها فتوى لأنّ الحركة انطلقت بإفتائها من الشَّريعةَ، وهم رجال دين يحكمون أفغانستان، وليس رجال دولة، فالحركة لا تعترف بوجود دولة، كأيّ ميليشيا أو حزب ديني، إنما تحكمها كإمارة ضمن إمبراطورية موهومة.

فاضت دموع الأفغانيات، وحبست استغاثاتهنّ، في أجواء الانشغال بحرب روسيا وأُوكرانيا، ولربّما أنّ الحكومات الغربيّة، مع حرصها على حقُّوق الإنسان، اعتبرته شأناً أفغانياً، وفي هذه شيمتهما عدم التَّدخل بشؤون الغير! بينما ما حصل كان إعداماً للعقَّل، لإ يخص أفغانستان فقط، فمثلما تناسل الإرهاب الدّيني منها سيولد مضاعفاً.

عادت طالبان حاكمة (في 16 أغسطس 2021) بقرار ديمقراطيّ أميركي، بعد سقوط إمارتها (مطلع ديسمبر/2001)، وكان يوماً مشهوداً، تعلق أفغانيون يعجلات الطائرات هروياً من العمائم السُود. تحدث الأميركان عن شروط على الحركة، منها تعليمُ البنات، مع أنَّ الجماعات الدّيندّة كافة تشترك في «التّمكن»، ولا ندري هل أراد «الدّيمقراطيون» تَّ رَيْرُ وَتَمْرِيرُ عُودَةُ «طَالْبان»، أم أنهم مازالوا بوهم وجود إسلام سياسي معتدل، و «طالبان» ضمنه؟!

إِنَّ أُولَ ما يستهل به أيّ تنظيم أو حكم إسلاميّ، العودة بالمرأة إلى الوراء البعيد، مع اختلاف الدّرجات، فمن رضَى بتعلّيمها، قطعاً لا يرضى بالاختلاط. بيد أنّ «طالبان» الأكثر صدقاً، حرمت تعليمهنّ، تمثلاً بما احتسبه ابن الأخوة(ت: 726هج) في «الحسبة على مؤدبي الصّبيان»: «علموهنّ سورة النّور، وقيل إنّ المرأة التي تتعلم الخط، كمثلَ الحيّة تَسقى سُمّاً»(معالم القربة)، وما رواه الشّهرستاني(ت: 548هج) لفيلسوف يوناني: «ورأى جارية تتعلم الكتابة فقال: يُسقى هذا السّهم سُمّاً ليُرمى به يوماً»(الملل والنحل).

ظُل تعليم المرأة سُمّاً زعافاً، فقد صنف أبو البركات الآلوسي(ت: 1899) «الإصابة في منع النساء عن الكتابة»، ويبدو أنَّ مُّحمَد العسافي(1893–1974) ردّ بـ«الأصابة باستحباب تعليم النّساء الكتابة»، دون إشارة، ذلك لصلاته بأل الآلوسيّ. كان ما صنفه الآلوسيُّ تحسباً لفتح مدرسة بنات ببغداد، وبالفعل تأسست المدرسة(1904)، بعد جدل في مواصفاتها، لتكون حصينةً حصانةً السّجن، فانبرى عضو لجنة المعارفّ حميل صدقى الزّهاويّ(ت: 1936) ساخراً، واقترح رأس المنارة مكانا لها (الهلالي، قال لي هؤلاء).

غير أنَّ المعريُّ(ت:449هج)، قال بما يتفق مع طالبان، لسبب آخر، وإلا فهو رجل التَّنوير في زمانه: «فحمل مغازل النِّسوان أولي/ بهنَّ من اليراع -مقلمات/ سهامٌ إِنْ عرَّ فَنَ كتابَ لسن/ رجعنَ بِمَا يسوءُ مُسمَّمات»(لَزوم ما لاَّ يلزم). أما السُّبُ فكان الحرمان مُّنهنِّ، قال في مطولته «تَرنمَ في نهارك»:

«ولا يُدنينَ مِن رجلِ ضرير/ يُلقنهنَّ آياً محكماتَّ». لا بلد إسلاميّاً لم تثرُّ به ضجة تعليم البنات، والفرق أنَّ الحكومات عادة تسعى لتعليم البنات، ورجال الدّين ضدها، بينما بأفغانستان أتى التّحريم منّ الحكّومة نفسها، فهي مثلّت ابن الأخوة والآلوسي والنّاس مثلوا العسافي، داخل المجال الدّينيّ.

المخيف في الأمر، أنه يُقام في القرن الـ21 نظام يُحرم تعليم البنت، أما دول نظامهًا ديني تمنع الاختلاط، والمبرر، من غير الدّين، خطورة الاختلاط، لكنِّ تلك الدُّول لو أحصت المفاسد لعرفتَ أسبابها ليس الاختلاط إنما نظامها، عندما يكون الحجاب قراراً حكومياً. أقول: أين نضع نظاماً يمنع تعليم البنات اليوم، من الحقب التّاريخيّة، أم أنَّه خارج الأزمان! غير أنّ الماء يملأ الأفواه عندما يأتي الحديث عن تشكيل «طالبان»، والجماعات التي تخرجت في الحرب الأفغانيّة، طالما اعتبرت دينيّة دفاعاً عن الإسلام!

فمع تجميد المعاملات المالية بين معظم

دول العالم وروسيا، وحظر التحارة

من البالاد، وتعطيل الاقتصاد الزراعي

الأوكراني، وإغلاق طرق التجارة، بدأت

السلع الأساسية في النفاد في التجارة

الدولية. وهذا ما دفع الأمم المتحدة إلى

التَّحَذَير من حدوث "إعصار مجاعات»!

من الواضح أن الاتحاد الأوروبي هو القوة الزراعية الرائدة في العالم، ولكن

يجب أن يسأل نفسه أيضًا عن المكانة

التي يريد أن يحتلها في المستقبل، لأن

الطعام هو دبلوماسية، دبلوماسية

سلام أو حرب، اعتمادًا على ما إذا كان

يتم مشاركته أو تداوله أو الاحتفاظ به.

ويطبيعه الحال،تظل أوروبا لاعبا

قوياً في سوق القمح .. وبعد روسيا،

أكبر دولة مصدرة في العالم، فإن الاتحاد

الأوروبي هو الأول مع الولايات المتحدة

وكندا في سوق التصدير..وتعد أوروبا أُيضًا لاعَّبًا رئيسيًا في منتجات الألبان

اذ يتم تصدير حليبها المجفف المشهور

بميزاته الصحية إلى أسيا وأمريكا

الجنوبية وشمال إفريقيا.كما أنها لاعباً

رئيسياً في البذور، حيث تعتبر فرنسا

المصدر الأول عالمياً في هذا القطاع. وبعبارة أخرى، تبرز أسئلة وجودية

تقريبًا بالنسبة لأوروبا، التي ألزمت

نفسها، بفضل العمل الجاد والاتحاد

السياسي، على سيادة غذائية لم تكن

# لجوء مناخي ؟ (

شهر مايس من العام 2022 سيكون له شأن كبير و مهم في تاريخ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، التابعــة لمنظمة الأمم المتحدة. إذ سيكون لزاما عليها أن تضع في جدول أعمالها الساخنة و العاجلة موضوعا جديدا و بندا فريدا، و قضية شائكة تتمثل في ؟ (اللجوء المناخي) ؟! نعم ياسد غوتيرش بوصفك الأمين العام للأمم المتحدة. عليك أن تشمّر عن ساعديـك و تستدعى جهاز الطوارىء العامل تحت أمرتك، من أحل عقد حلقة عصف ذهنى عاجل و سريع، لسيل العواصف الترابية التي راحت تطيش بأحد بلدان الشرق الأوسط. نعم (العراق) الذي كانت أدبياتكم منذ أيام الإغريق تطلق عليه (ميسوبوتاميا) بلاد الرافدين. فيما كان أسلافنا يدعونه **ياً. ض السواد كناية عن كثافة الزرع و** الخضرة و البساتين التي تتوزع بين

غوتيرشس العزيز، بلاد مابين النهريين سابقيا، أرضي السيواد، سمها ماشئت تستنهض الهمّة لديك، و تدعوك أن تذر مشاغلك و مسؤولياتك الجسام، و تتفرغ لعواصف الـتراب و الغيار الذي راح يفتك بهذه الأرضس المبتلاة بالحروب والقتل المجانى والمحاصصة الطائفية و الفساد الذي أزكم الأنوف.

تنافحت منظمتكم الدولية بحماس منقطع النظير، نحو دعم قوات التحالف الدولي في تخليص البالد العراقية من سطوة الدكتاتور. فجيء بالعشرات من الناسس الذي تزاحموا على المناصب و الكراسي و المنافع و المصالح. حتى تم نهب الزرع و الضرع، و أضحت البلاد خاوية على عروشها؟! بلاد لم يعد فيها لاماء و لا كهرباء و لامجاري و لأسواقي و لاطيور. الأدهى و الأمر أن التراب بات يغادرها باحتجاج مريع و مخيف. حتى التراب صار ينادي و يصرخ متناديا ؛ الغوث الغوث. فقد حلت اللعنة و حضرت الكارثة و استبدت الأحوال حتى لم يعد يستبان من الواقع سوى الريح الصرصر العاتية، المنذرة بالويل و الثبور، و علامات النهاية القادمة.

يا وريث الشرعية الدولية الأثير. لقد

التي لا تكلُّ و لاتملُّ، تضرب بكل ما أو تيت من قوة و شكيمة بحق هذه الأرض التي غدت نموذجا فاضحا للفوضي و الفَشيل و الانحدار و الانكسيار. فيما لا يـزال رجـال السياسـة فيهـا، يرتدون السدلات الإفرنجية، و يصرون على حلق لحاهم و تلميعها؟! أيها اللامعون جدا، المستغرقون بغسل وجوههم بأفخر العطور الفرنسية، المتطلعون بيكل ما

سيل متلاطم جارف من العواصف،

أوتوا من شغف للتوجه للديار التركية نحو زراعة الشعر، و تعديل الأنوف وزرق حقن البوتكس في الخدود. هاهي ذي (حوبة فقراء العراق) تحل بلعنتها على مواكبكم الخرافية لتملؤها ترابا و غبارا. إنها (الحوبة) التي جعلت أغلى أمانيكم أن تتنشقوا هواء نقيا. حين عنَّ عليكم الفضاء و العراء و الخلاء.

■ د. إسماعيل نوري الربيعي

دعوا ما تناهبتم من خير العراق الذي احتجنتموه، و المال الذي نهبتموه و العقارات التي استوليتم عليها دون وجه حـق تنفعكـم. و هاهى حكمـة الله تجعل منكم مثلا. حتى غدوتم مستعدين لدفع ملياراتكم مقابل شهقة واحدة تستردون ىھا أنغاسكم.

يال عدالة السماء التي جعلت من أرضى العراق، تعلن عن ثورتها بإزاء الخسف و الظلم و الجور و الطغيان، بعد أن طغى و تجبّر الناهبون و السراق و المرتشون و الفاسدون، و تحلقوا حول هـذا الحسد المسجى الـذي يطلقون عليه

أحد.. بـل أن الطلبـة علـى ثقة تامّـة بأنَّ "

الدولية "لن تسمح بـ "رسوب" أحد، وأنهُم

يُعوَّلون عليها لكي تستمرّ في فعل ذلك، في

(الدولـة العراقية). ابتـزازا و تقطيعا و اختطافا و اختلاساو سلبا و اغتصابا و انتزاعا، و سرقة و سطوا و سليا و تشليحا، و نشلا و سرقة و أخذا و نهبا، بطريقة لم يشهدها تاريخ اللصوصية و النهب و السطو في جميع الحضارات و الأمم و المجتمعات.

إنه الفرهود المفجع المقيت الذي جعل من بغاث الأرض يلتهمون كل شيء و أي شيء، في سبيل تطمين نزواتهم و رغباتهم في الحصول على المغانم و المكاسب دون وجه حـق. العامل الأجير الذي لا يعرف القراءة و لا الكتابة و قد أضحى لواء ركن في الجيشر. الفاشل الكسول المتهالك الأميّ و قد وضع في المنصب الإداري الذي يحدد مصائر الناسس. البطانية الزائفة و قيد تجشمت الجهد لتعلن عن ولائها لرئيس هذه الكتلـة أو تلـك. البرلمـاني الـذي يدعـي الإلتزام الديني، راح يشرعن لنفسه المزايا و المرتيات المليونية. السياسي

الذى انتقد الطاغية لترشيحه أبنائه للمناصب القيادية، بات يتسابق نحو تقديم أبنائه للتوريث. إنها لوثة الجنون التي حلت بلعنتها بهذا العراق. حتى أعلن العراق عن غضيته بحق الجميع، و هاهو ذا العراق ينتفض بحق من نهبوه و تواطئوا عليه و صمتوا و تغافلوا، بكل ما فيهم من بالادة و بالاهمة و جهل و حماقة، و زلة و سقطة، و سهوة و سلوان، و طيش و عثرة، و غباء و لهو و نسيان، و وهم وهفوة.

لقد قرر العراق، بقرار لا رجعة فيه، طرد من لا يستحق العيشى على أرضه. و هكـذا كانـت غضبـة مايس التـي أعلن فيها (العراق، الأرض، الكيان) عن إذاعة امتعاضـه و إشبهار حنقـه و إفشاء ذمّه و تبليغ سخطه بحق الفساد و النهب و اللصوصية و الإثم و العدوان. عراق انتفضى و راح ينادي أمرا البحيرات و الأنهر و الجداول و الأهوار و السواقي بأن تكف عن الجريان. راح يستحث التراب أن يعصف بالمتخاذلين و المتملقين و ضعفاء النفوس و شداد الأفاق و يلقمهم سوء العنداب. غوتبرش العزيز، أيها الأمن، كن أمينا و سارع نحو فتح ملفات (اللجوء المناخي) لسيل جرار من النازحين، الذين لفظتهم أرضهم و ليست أنظمتهم السياسية؟!

# الدولة والاسرة وازمة التربية والتعليم

هل تخلتُ العائلة و الدولة عن مسؤ وليّاتها الأخلاقيّة والتربويـة(وإن بحدّها الأدني)، في مواجهة هذا التردّي المريع في تعليم وتَّربية وثقافة جيلين(على الأقل)، أي منذ عام 2003، ولغاية عام 2022؟

في عينة من 300 طالب وطالبة، كان السوَّال الرئيس هو : نعرفُ أنَّكم لا تقرأون شيئا ولا تكتبون شيئا، ولا تجيدون التعبيرُ (كتابةً ومحادثةً)عن أيّ شيء، وليست لديكم أيّة "اهتمامات" ذات قيمة وجدوى.. ولكن لماذا هذا التغيّب الكثيف عن الدوام والدروس والمحاظرات.. وهذا الإخفاق المريع في الإمتحانات، وهذه الصعوبة الجمّة في فهم المواد الدراسيّة مهما كانت بسيطة، وهذه "القطيعة" الحادّة والعميقة مع التدريسيين، وهذا النفور الحادّ من أيّ التزام(مهما كان، وأيَّـا كان).. بل وهذا السلوك "العدو اني" وغياب الإنضباط، واستخدام اللغة الهابطة، إزاء أيّ "نصيحة"، أو مُحاولة لتعديـل المسـار التربـوي و"السلوكـي"، و امتداد هذا النمط من السلوك و طغيانه حتّى على تعامل الطلبة بعضهم مع البعض

أعرفُ الأحوية "النمطيّة" ع هذه الأسئلة، ولستُ هذا في معرض إعادة سردها من جديد.. وأعرف أنّ . هناك "استثناءات" في كل شيء، وليس

في هذا المجال بحد ذاته، غير أنني أتساءل هنا بفضول غير بريء: أين هي العائلة، وبعدها "الدولة" من كلُّ هـذا الذِّي يحدث تحت أنظار الجميع، وكأنّ هذا الذي يحدث هـو جزءٌ مـن "منظومـة" العَيشــ الحاليّ في هذا البلد، و "ركن" رئيس من أركانَ التُّكم والإدارة، والعمل "السياسي" و القيّمي- المجتمعي"، بحيث أصبح كلُّ هذا الخَراب بديهياً، وباتَ مقبولا و "مُبرّرا"، وكأنه من "طبيعة الأشياء"؟

95% من الطلبة كانت أجاباتهم عن سؤالي الرئيس(وتفرعاته الثانوية) تتلخُص بما يأتي: - أنَّهم مُتعَبونَ ومُحبَطون، وأنَّ لا أمل في

الأفق، وأن لا جدوى من الدوام والدراسة. - أنهم يُعانون من ظروف عائلية (وصحيّة ونفسيّة) صعبة لا يودّون الكشف عنها.

أنتم (وبالذات التدريسيين من كبار السنّ)، ورغم الحروب المتالية، و"الجنديّة"، والحصار، والمسؤوليات الجسام، والإذلال، والحرمان المتعدد الأبعاد.. عشتم حياةً أفضل من الحياة التي

- نحنَ مُكلَفون بالعمل لإعالة أسرنا. أمًّا السبب الرئيس والأساس لـ هِذا "التسرِّب" و "التسيّب" وانعدام "الإنضباط"، فهو أنّ الجميع سوف يُنجَح" في نهاية المطاف، ولن "يُرسب"

مواجهة أيّة مُحاولة أو دعوة، لعكس هذا المسار الكارثيّ.. و المصيبة أنّ "أولياء أمورهم" يشاركونهم تماما قناعتهم هذه. - لا يفهم الطلبة أبداً أنَّ هـذا "السلوك" السلبي في التعلم والدراسة، سيعيق توظيفهم" أو ممارستهم للعمل مستقدلاً في أيّ مكان أو أيّ مجال، ولا يُدركون أبدا أن دراستهم ستؤدى إلى تعزيز مهاراتهم، وقدرتهم على إثبات كفاءتهم في

سوق شديدة التنافسيّة، ومنحهم فرصة الحصبول على أيّـة أفضلية لكي يكونوا جـزءا من احتياجات سـوق العمل، بل وأنّ معظمهم يستخفون بأراء كهذه. والأن.. كم أب أو أمّ (أو ولي أمرً)، ذهبوا إلى كليات أبناءهم وبناتهم، وأستفسروا من التدريسيين عن أوضاعهم الدراسيّة (فقط، ولا شيء أخر).. ولو كان ذلك لرّة واحدة، كُل عام؟ من بين ألافِ الطلاب وألطالبات الذين كنتُ مسؤولاً عن سير تدريساتهم طبلة ثلاثين عاماً (كرئيس قسم، و معاون للعميد، وعميد، ومساعد لرئيس الجامعة)،

الإستفسار عن السلوك الدراسي، بل عن



■ د. عماد عبد اللطيف سالم

أمَّا أنت عزيزتنا "الدولة"، فلن نضحك على أنفسنا بان نُقدّم لك مزيداً وتطوير "جودة" التعليم.

عودي إلى "سياقات" عمل "منظومة"

نستعيد منظومة التربية و التعليم المفقودة، أو "البائدة"، أو التي ضاعت على يديك الكِريمتين، قبيل التفكير في "الجودة و"الإعتماديّـة" و "التصنيفات" الدولية، و "سكوباس" و "نيجر" و "كلارفيت".. لأنّ "فاقد الشيء، لا يُعطيه").

نعيشها نحن الأن. فانَّ عدد الأساء و الأمّهات الذين التقيتُ يهم لهذا الغرض لايزيد عن الثلاثين، ولم يكن الهدف من نصف هذه اللقاءات هو

أمور شخصيّـة، لها صلة يظروف خاصّة للطالب، أو عائلته.

وتقاليدهم"، ومكانتهم الإجتماعية

والإعتباريّة كأباء وأمّهات؟

أين العائلة؟ أين الأبّ و الأمّ؟ هل مايقولهُ الأبناء والبنات لأساتذتهم صحيح، أو دقيق؟ وإذا كان الأمر كذلك، فماذا فعل أرباب" الأسرة إزاء ذلك؟ هل تجاهلوه؟ هل يُدركونَ تبعاته وكلفته الباهضة عليهم(ماديّاً ومعنويّا)؟ هل هم "راضون"ِ أم "مُتواطئون"، أم هـم لا يعرفون شيئا على الإطلاق؟ وكيف يحدث كل ذلك دون علمهم أو إهتمامهم؟.. ولماذا لا يستفرّ ذَلك "حِرصهِم" و "سُمعَتَهم"، و"عاداتُهم

(بنيناً وبنات).. باستثناء القلَّة التي تعمل لِكسب العيش كما تدّعي.. أين يهدُر هؤلاء كُل وقتهم (وهـو كثـير)، إذا لم يكونـوا قـد

التحقوا بالدوام أصلًا، ولم يُنجزوا أيّ واجب، ولم يحترموا أي الترام مهما كان

من "النظريّات" و "التنظيرات"، و تجارب" العالم المتقدم في تحسين عزيزتي "الدولة».. إليك خلاصة الأمر.. وخُلاصة الحل:

التربية والتعليم قبل سبعين عاما (لكيّ

# أزمة الغذاء العالمية؛ على أوروبا الاختياربين الانسحاب والمسؤولية

ترجمة : عدوية الهلالي

أوكرانيا أو روسيا .. ولم يصبح القمح

موجودة حتى منتصف الستينيات. لقد تحسنت ظروف الإنتاج في أوروبا خلال عشرين عامًا، فالمعايدر، داخل الاتحاد الأوروبي، هي الأكثر صرامة في العالم. لكن ربما تكون أوروبا، بسذاجـة إلى حدما، قد نسيت أن تربتها ومناخها ودرايتها الزراعية تمنحها ميزة لا تتمتع بها معظم مناطق العالم: وهي القدرة على الإنتاج، في الجودة

والكمية والتنوع مع وجود فائض في الغذاء لمناطق العالم الأخرى. قبل اندلاع الحرب في 24 شباط 2022، شكلت روسيا وأوكرانيا معًا 30% من صيادرات القميح العالمية. كما قاموا بتأمين خُمس تجارة الندرة، و 70% من تجارة زيت عباد الشمس الصالح للأكل والكعك المشتق منه، وهو ضروري لتغذية الحيوانات. كما أن قوة الغاز الروسية تفرض السيطرة على سوق الأسمدة، والتي يعتبر الميشان والنيتروجين من المواد الخام فيها. وبالنسبة للمشترين التقليديين، انهار توفر هذه المنتجات في غضون ساعات مع الغزو الروسى لأوكرانيا. وتتعلق المضاوف في المقام الأول بأفريقيا والشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط. وفقًا للأمم المتحدة، اذ تستورد 45 دولة من أقل

البلدان نمواً ثلث قمحها على الأقل من

القِمح سلاح اذن ؟ نعم وبعدة طرق. أولا، لأن توفرهذه الحبوب - على الأقل

نادرا فحسب، بل أصبيح باهظ الثمن فقد تجاوزسعره 400 يـورو للطن منذ ويبدو ان بدائل القمح الروسي أو الأوكراني ضعيفة اذ سيتأثس الحصاد القادم في حوض البصر الأبيض المتوسط بالجفاف، وتتوقع الصين أن يكون العام سيئًا بالنسبة للقمح وستشتري كميات هائلة منه، كما تخطط الأرجنتين للاحتفاظ بمخزونها.

والموارد الأوروبية - وخاصة الفرنسية - محدودة ولا ترال هناك مخزونات في الولايات المتحدة، لكن ذلك لن يكون كافياً فكل شيء يتحد من أجل حدوث كارثة. ففي أوكرانيا تقلصت الأراضي الصالحة للزراعة بنسبة ٪30 مع الغزو الروسي. وفي أفضل الأحوال، ستنتج أوكرانيا 70٪ من محاصيلها المعتادة. وستبذل قصارى جهدها ليس فقط لإطعام البلاد ولكن أيضا للتصدير إلى البلدان التي تحتاج إلى القمح والذرة. لكن السيناريوهات الأكثر قتامة تشسر إلى أنه إذا طال أمد الحرب، فإن أوكرانيا بالكاد ستوفر نصف محاصيلها "، كما حذرت ماريا دوديك، مديرة المنتدى الزراعي الوطني الأوكراني.

بأسعار معقولة - هـو مفتاح الاستقرار السياسي والاجتماعي في العديد من البلدان. ويحتل القميّ الروسي الأن مساحة في التجارة العالمية أكبر من القمـح الأمريكي، الذي تستمـر حصته في الانخفاض (14٪). وإذا تخلت أوروبا عن دورها كمصدر لحوضى البحر الأبيض المتوسط، سترى روسيا تحل محلها، وفي الوقت نفسه، لديها وسائل للسيطرة على تدفقات الهجرة الناتجة عن "أعمال شغب غذائية محتملة كما هو الحال مع الغاز، فعليها

فقط أغلاق الصنبور.. إذن فالقمح هو أداة للتحالفات. وتعمل روسيا على إبرام اتفاقيات مع الصين لإشباع شهيتها الهائلة. وسيتم افتتاح محطة سكة حديد للحبوب، على بعد 120 كم من الصين، في الربع الثالث من عام 2022. وسوف تتطور التدفقات بسرعة. كما وقعت روسيا اتفاقية بشان القمح مع تركيا، أحد زبائنها الرئيسيين. وهده الاتفاقية مهمة لكلا الطرفين. بالنسبة لتركيا، لأن الإمدادات الغذائية الحيوية معرضة للخطر عندما تتعطل علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي. وبالنسبة لروسيا لأنها تسمح لها، عبر مضيق البوسفور، بشحن ناقلات البضائع الخاصة بها في أي مكان في

القمـح لتأسيس قوة ساحقـة، مما يلقى ضوءًا آخر على الصراع مع أوكرانياً. فالقميح هيو أساسي كل الأمين الغذائي وهو يمثل ربع السعرات الحرارية التي يتناولها البشر، ويجب أن نتذكر أن سكان الكواكب يواصلون النمو. فالعالم سيصل إلى 10 مليارات إنسان في عام 2050. ونحن نسأل أنفسنا كيف سنتمكن من إطعام 7.5 مليار في العام المقبل. هذا يعنى ان الجوع وانعدام الأمن الغذائي هما بذور الاضطرابات المدنية والهجرة في المستقبل وما كان يمثــل إشكاليــة بالفعــل قبــل الحرب في أوكرانيا أصبح كارثيًا...

أخيرًا، يمكن لروسيا أن تستخدم

وفي الوقت الحالي، وفي مواجهة أزمَّةً الغَّذاء، اتخَذت أوروبا تدابير طارئة تهدف أولاً وقبل كل شيء إلى تجنب إفلاس مزارعيها، في مواجهة الارتفاع الهائل في تكاليف الإنتاج، لا سيما في تربية الماشية، وتعويض جزء من الاعتماد على البروتينات النباتية من حوض البصر الأسود: "وتتمثل الإجراءات، في الوقت الصالي، في السماح بزراعة 4٪ من الأراضي المتروكية فغالبًا ما تكون هذه الأراضي ذات جودة أقل، ولا يمكن استخدامها لإنتاج الحبوب، ولكن يمكن تخصيصها للمحاصيل الوسيطة، والمحاصدل

البروتينية، والتي تتطلب القليل من الأسمدة..وهناك أيضًا إطلاق 500 مليون يورو كمساعدات طارئة للزراعة في الدول الأعضاء، بما يتناسب مع أهميتها الزراعية.. ما الذي يجب أن تفعله أوروبا اذن

وبجملة واحدة: يجب الامتناع عن تقليص انتاجها مما يـؤدي إلى ارتفاع الأسعار. ويجب على أوروبا أن تضع أمام كل هدف محدد الوسائل المحددة لتحقيقها، سواء من حيث الاستثمار، ودعم القطاعات، وان تضع أهدافا قابلة للتحقيق بدلاً من الحلم بالمثل العليا التي ستصطدم بجدار الواقع. وان تعمل على إعادة النظر في الهندسة الزراعية والابتكار والبحث والوقت الذي يحتاجون إليه لإيجاد حلول أساسية.. وبما أن تبادل الغذاء يشكل إحدى اهم الوسائل لضمان السلام والهدوء المدنى والحماية من الهجرات التي لا يمكن السيطرة عليها، فيجب علينا مرة أخرى اعتبار الزراعة عنصرا من عناصر الدبلوماسية والجغرافيا السياسية. وتبقى أوروبا بفضلها في موقع قوة. أخيرًا، من الضروري إنشاء نظام في الأولويات الإنسانية. فلن ننقذ

المناخ والنظام البيئي للكوكب ببشر يتضورون جوعا!!

× اقتصادية وخبيرة زراعية

إن التدمير العميق لمبادلات الغذاء

العالمية ، نتيجة للحرب التي شنتها

روسيا في أوكرانيا ، يجبر جميع

القوى الزراعية على كوكب الأرض

على أن تسأل نفسها عن مكانها

على رقعة الشطرنج العالمية - أو

الجوع. هذا هو الحال في المقام

الأول في أوروبا فهنالك تسونامي

غذائي قادم، وموجة لم نبدأ في

إدراك قوتها المدمرة ، فبالإضافة

إلى ضغوط الحرب، وبالإضافة

إلى الدراما التي عاني منها السكان

المدنيون ، فإن غزو أوكرانيا من

قبل روسیا یترك فجوة كبیرة في

مخزون العالم.

## ثقافة

# 300

كلاكيت

■علاء المفرجي

### المحرر

شد الفنان رائد محسن اليه جمهور ونقاد المسرح، لإدائه الكبير في منتصف الثمانينات عندماكان طالبا في كلية الفنون الجميلة، حيث رشحه المخرج الراحل د. عوني كرومي للعمل في مسرحية (الانسان الطيب) والتي أعدها للمسرح الكاتب فاروق محمد...

وهو الأمر الذي منصه ثقة عاليا بالنفس، فتوالت عليه طلبات العمل في المسرح والسينما والتلفزيون، بعد نيلة البكالوريوس في التمثيل، ساهم في أهم الأعمال التي قدمها المسرح العراقي مثل (صراخ الصّمت الأخرس) و(أنا لمنّ وضد من ) (الف امنية وأمنية) وغيرها الكثير، مثلما قيدم للسينميا و التلفزيون أدوارا عديدة. كُرم في مهرجان قرطاج سنة ٢٠٠٩ باعتباره أحد الممثلين العرب المؤثريين في الساحية المسرحيية و السينمائية العربية.. ونال العديد من الجوائيز العراقية والعربية في التمثيل. التقته (العربي الجديد) للوقوف عند أهم المحطات في مسيرته الابداعية.

■ لـم تكـن بدايتـك تقليدية فقد بـدأت مع عمالقة المسرح العراقى وانت لم تزل طلبا

في كلية الفنون.. ماذا تقول عن ذلك؟ أن تبدأ خطوتك الاولى في علام الفن مع الكبار يتملكك شعوريين بالزهو والرعب في نفس الوقت وهنذا ما حصل لى في مسرحية (الأنسان الطيب) أعدها عن برشت فاروق محمد وأخرجها د. عونى كرومي. فعندما تقف مع أسماء مثل يوسف العانى وخليل شوقى وجعفر السعدي وسامى عبد الحميد ومرسل الزيدي وعقيل مهدى، وأنت أحد أبطال المسرحيـة ستشعـر بزهـو كبـير، لأنك ما

تجارب للمشاهدة

على الياسري

اينما وجدت الاشتجار، وجدت الحياة.. حين

يستعيد محسن مخملباف واقعة طعنه لشرطى

فى زمـن الشاه و التى قضـى بسببها عدة سنو ات

في السجن في ثاني تناول لها من قبله سينمائيا

يكون قد بلغ من الوعي مايدفعه لصياغة دراما

زلت طالباً تدرس وأغلب الذين ذكرتهم هم قامات فنية رفيعة على خشبة المسرح، واكاديميين يدرسونني في الكلية، فمؤكد أنك ستشعر بالرعب عندما تسأل نفسك: ماذا سأقدم أو أفعل أمام هؤ لاء العباقرة الحريفين، وأنالم تكتمل أدواتي بعد، ولأنهم كبار احتضنوني وساعدوني، فعلمونى الكثير، وأعتبر مسرحية (الإنسانُ الطيب) نقطة انتقال وتحول كبيرين، لأننى استطعت أن ألفت انتباه الجمهور والنقّاد، وأسجل حضوراً مهماً كممثل لأول مرة.

■ ما هي أهم محطاتك الفنية في المسرح

بعد نجاحك في مسرحية الانسان الطيب؟

كثيرة هي المحطات التي تلت و لا تقل أهمية عن سابقتها، وكنت حريصاً أن أؤكد حضوري وأثبت قدمي وأضع إسمى في خارطة المسرح العراقي والعربي، وهي مهمة صعبّة لوجودًّ أسماء كبيرة ومهمة تعمل وتبدع في منطقة التمثيل المليئة بالمبدعين، لكن الاصرار والتدريب والبحث والتعلم كانت هي المعين لي، فكانت هناك محطات مهمـة في مسيرتي وعملت مع كل الأحيال في المسرح العراقي، من هذه الأعمال: مسرحية مونودراما (أنا لمن وضدمن) تأليف حليل القيسى وإخراج الكبير قاسم محمد، ومسرحية (ألف رحلة ورحلة) تأليف فلاح شاكر وإخراج عزيز خيون، و مسرحية (الجنة تفتح أبو ابها متأخرة ) تأليف فلاح شاكر وإخراج محسن العلى، مسرحية (العرس الوحشي) تأليف فلاح شاكر وإخراج أحمد حسن موسى، مسرحية (حظر تجوال ) تأليف وإخراج مهند هادي. و آخر أعمالي كانت مسرحية (أمكنة أسماعيل) تأليف هوشنك وزيري وإخراج أبراهيم حنون.

■ حصلت على الكثير من الجوائز العراقية والعربية.. ما الذي تعنيه لك هذه الجوائز؟ لكل حائزة طعم خاصى ومسؤولية مضافة، فالحائزة الأولى سنة ١٩٨٦ كأفضل ممثل واعد وكنت في عمر ٢٣ عامـاً ومتخرجاً حديثـاً من كلية الفنون، أصابني الفرح بسبب هذه الجائزة، والرعب مما سأقدم بالأعمال القادمـة. تلتها جائزة أخـرى سنة ١٩٨٨ كأفضيل ممثيل في العراق بعيد سنتين ثم بدأت الجوائز العربية تهال على، فحصلت

الوحشى)، ثم جائزة أفضل ممثل في كانت هناك أَخفاقات في بعض العروض، كامل ولفترة طويلة تمتد لأربعين عاماً، ومُصــر على تقديم كل ما هــو مهم جمالي ويساهم في بناء الذائقة الفنية والفكرية للمجتمع، تأتى الجوائز لتقول لك: أنك

رائد محسن: خطوتي الاولى كانت مع كبار المسرح العراقي

على حائزة التانيت الذهبي في مهرجان قرطاج سنة ١٩٩٩عن مسرحتة (الحنة تفتح أبو الها متأخرة)، بعدها حائزة أفضل عمل متكامل عن مسرحية (العرس مهرجان قرطاج سنة ٢٠١٩ عن مسرحية (أمكنة أسماعيل)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة كأفضل ممثل في مهرجان بغداد الدولى سنة ٢٠٢١ عن تُفسَ المسرحية وأنا في عمر يناهن الستين. الجوائز هو خطك البياني في الصعود والنزول، نعم لكن عندما تكون منتمياً للمسرح بشكل

■ بين السينما والتلفزيون والمسرح اين يجد

السوء في ايذاء الاخرين من اجل احلام طوباوية تقليديا لكنه يمتلك المثابات. ميزة

مثل زرع الازهار في افريقيا وتوفير الخبر لكل

فقراء الكون او ان تكون ابا مسؤولا عن جميع سكان الارضى على محميل الشعيارات الثورية

التي كانت تضبح بها تلك الحقسة ومقاربا بعين

الوقت لاحساس الانسان في الطيبة والمحبة

ومد البد للسلام وهو ماحدث تتنه ويين الشرطي

بالفعل. مخملياف في فيلم (لحظة براءة) يضع

اللبنة الاولى لسينمآه الحقيقية وفق اسلوبه

الممين حين يصوغ السيناريو بروح الوثائقي

في الطريق الصحيح.

م قبيل ٢٠٠٣ كانت السينميا العراقية

عبارة عن أنتاج دولة، خاصة في حرب

الخليج الأولى وكانت غالبية الأفلام

تعبويــة أو تترجــم سياســة الحكومة من

خلال مواضيع محددة تقترحها الدولة،

لكنى عملت أيضياً في التلفزيون بأكثر من ستس مسلسلاً، وكذلك في السدنما وإن كانت فرصى فيها قليلة، فكما تعرف انت أن الانتاج السينمائي مرّ بمراحل متعشرة، فقبل عام 2003 كانت الفرص معدومة تقريبا بسبب توقف الانتاج السينمائي، أما بعد هذا التاريخ فأن ما أنتج من الافلام الروائية الطويلة قليل ولا يتعدى أصابع اليد، ولكن المجال كان مفتوحاً للأفلام القصيرة والوثائقية، وقد شاركت بعدد من هذه الافلام مثل فيلم (سلايد) للمخرج ملاك عبد على. وباختصار المسرح حضور والتلفزيون شهرة والسينما تأريخ. ■ كيف ترى المشهد السينمائي في العراق؟

أنا أبن المسرح لذلك أجد نفسى فيه وما بعد ٢٠٠٣ أصبحت السينما مشروعاً

فردياً تصدى له المخرجون الشياب من دون دعم الدولة، الامرة واحده وهي مناسبة بغداد عاصمة الثقافة العربية عام 2013، فكانت الأفلام بائسة بنسبة ٩٠ بالمئة، بالرغم من اشتغال كل المخرجين العراقيين الموجودين بالداخل والخارج، وأقصد الكبار بالسن، أذلم تمنح فرصة لأي شاب لإخراج فيلم، وهم الذين حملوا رايلة السينما العراقية ما بعد ٢٠٠٣ بجهود شخصيه وأفلام قليلة أو واطئه الكلفة، ومع ذلك أفلام قصيره حققت الكثير من الجوائز في المهرجانات العريبة و العالمية، السينما صناعة قبل أن تكون فناً فهي تحتاج الى مبالغ طائلة لتنافس ما يحدث بالعالم. يجب على الدولـة أن تنتبه وتعـرف أهمية السينما، وتقوم بدعمها لإيصال صوت المخرجين والواقع العراقي المليء بالمواضيع والأزمات الكبرى، والأحداث المريرة و المؤلمة التي مر بها.

■ فيلم (آخر السعاة) كان تجربتك الأخيرة في السينما.. ماذا تقول عنها.. وعن الشباب

أُخر السعاة هو فلمي الأخير الذي انتهيت من تصويره نهاية السنة الماضية مع المخرج المجتهد سعد العصامي، وتم تصويره في محافظة كربلاء وقد أُحببت التجريبة جيَّداً، ودُهشت من المستوى الاحترافي للعاملين الموحوديين بالفلم من مدير التصوير الى الصوت والمكياج تحت أدارة مخرج شاب يخرج فيلمه الطويل الأول، رغم أنهم ليسوا من بغداد لكن كانت خبراتهم ممتازة ولا تقل شيئاً، أذا قلت أنهم تفوقوا على محترفی بغداد، و کانت فرحتی کسری بكادر الفلم بالإضافة لسيناريو الفيلم البسيط القريب للقلب البذي كتبه ولاء المانع عن شخصية اجتماعيه كل طموحها أن تعيشي بسيلام وأميان، لكن تواجهها مصاعب كثيرة وكبيرة. الفلم يتحدث عن المسحوقين في العالم وسيط أنظمة اجتماعية قاسيه. أخْيراً أقول كل الطاقات الفنية لإنتاج أفلام سينمائية مهمة تنافس ما موجود في العالم كمخرجين وفنيين وممثلين وكتباب، وكذلك وجود أحدث الأجهزة التي تصور بها الأفلام العالمية، لكنها تحتاج الى دعم دولة حقيقي، ويجب أن تخصص ميزانية سنوية للإنتاج السينمائي.

انجيلوبولوس . . في الذكري 10 لرحيله هل كان راكب الدراجة قبل عشرة أعوام يعرف من هو ثيودوروس ثيو انجيلوبولوس..؟ أو لنعيد السؤال بصورة أخرى هل كان راكب الدراجة

يعرف أي حياة ازهق في تلك اللحظة..؟ وهل يعرف أن مواطنه (الضحية) كان قامة سينمائية فارعة يباهي بلده اليونان العالم بها..؟ واخيرا هل يعرف سائق الدراجة الحزن الذي سيخلفه لعشاق السينما في كل مكان لوكان يعرف إذن، لفكر الف مرة قبل ان يصدم بدارجته هذا ارلجل..

يقبنا لو أن انحيلو بولوس مازال حيا، لصنع فيلما بمقاسات عبقريته، التي منحته حتما التسامح.. بيساطة كان انجيلو قد يسامح الرجل.

فُفَى العام 2012 توفي المخرج اليوناني ثيو أنجيلوبولوس في حادث سير خلال الساعات الأولى من صباح 25-1 2012 عن عمر ناهز 76 عاما بينما كان يعمل على فيلمه الأخير بالقرب من أثينا. وذكرت تقارير إخبارية أن أنجيلوبولوس أصيب بجراح خطيرة في الرأس بعدما صدمته دراجة بخارية بينما كان يحاول السير عبر طريق مزدحم بالقرب من موقع للتصوير في ميناء بيرايوس اليوناني الرئيسي. كما أصيب سائق الدراجة، وهو ضابط شرطة خارج الخدمة، بجراح كذلك ونقل إلى المستشفى. ووقع الحادث بينما كان أنجيلوبولوس برفقة طاقمه يصور مشهدا في فيلمه الأحدث «ذي أذر سي» أو (البحر الآخر) في نفق بحي درابتسونًا في بيرايوس غربي البلاد. ويشتهر أنجيلوبولوس،الذي امتد مشواره الفني إلى أكثر من 40 عاما، بالفيلم الدرامي (الخلود) عام 1998 أو (يوم) الذي حصل على جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان السينمائي. وأشتهر أنحيلو بولوس بالإفلام الروائية الطويلة غير المملة نتبحة التسلسل المحكم لمشاهدها وتتناول في اغلبها قضايا سياسية وتاريخية معاصرة في اليونان.

هكذا ويتساطة سينعاه بعد موته السينمائيون وعشاق السينما، الرجل الذي وضع اسم اليونان على خارطة البلدان الأشهر في السينما، مثلما فعل بريغمان في السويد، أو قل ما فعله كبرساوا في التأتان.

كان أنجيلوبولوس مخرجًا سينمائيًا ذائع الصيت وحائز على عدة جوائز سيطر على صناعة السينما الفنية اليونانية من عام 1975 فصاعدًا،وكان أحد أكثر صانعي الأفلام تأثيرًا واحترامًا في العالم. بدأ في صناعة الأفلام عام 1967. في السبعينيات قام بإخراج سلسلة من الأَفلام السياسية عن اليونان الحديثة.

تتميز أفلام أنجيلوبولوس، التي وصفها مارتن سكورسيزي بأنها أفلام «صانع أفلام بارع»، بأدنى حركة، وأقل تغيير في المسافة، والمقاطع الطويلة، والمشاهد المعقدة والمكونة بعناية. غالبًا ما توصف طريقته السينمائية بأنها «كاسحة» و «منومة».

في عام 1998 فيلمه الخلود ويوم ذهب للفوز بالسعفة الذهبية في الطبعة 51 من مهرجان كان السينمائي، وثبت أفلامه في العديد من المحترم في العالم المهرجانات السينمائية.

وُلد ثيودوروس أنجيلوبولوس في أثينا في 27 أبريل 1935. أثناء الحرب الأهلية اليونانية، أخذ والده كرهينة وعاد عندما كان أنجيلوبولوس يبلغ من العمر 9 سنوات ؛ وبحسب المخرج، فإن غياب و الده و البحث عنه بين الحثث، كان له أثر كبير على تصويره السينمائي. درس القانون في الجامعة الوطنية وكابوديستريان بأثينا، ولكن بعد خدمته العسكرية ذهب إلى باريس لحضور جامعة السوربون. سرعان ما ترك الدراسة في معهد الدراسات العليا السينمائية (-ID HEC) قبل أن يعود إلى اليونان. عمل هناك كصحفي وناقد سينمائي. بدأ أنجيلوبولوس في صناعة الأفلام بعد انقلاب عام 1967 الذي تدأ الديكتاتورية العسكرية اليونانية المعروفة باسم نظام الكولونيلات. أنتج فيلمه القصير الأول في عام 1968 وفي السبعينيات بدأ في إنتاج سلسلة من الأفلام الروائدة السياسية عن اليويّان الحديثة.

كان أنجيلوبولوس، المخرج السينمائي المشهور والمتعدد الجوائز والذي سيطر على صناعة السينما اليونانية منذ عام 1975، أحد أكثر المخرجين نفوذاً واحترامًا على نطاق واسع في العالم. بدأ في صناعة الأفلام عام 1967. وفي السبعينيات من القرن الماض الأفلام السياسية عن اليونان الحديثة.

> تتميز أفلام أنجيلوبولوس، التي وصفها مارتن سكورسيزي بأنها أفلام «صانع أفلام بارع»، بأدنى حركة، وأقل تغيير في المسافة، والمقاطع الطويلة، والمشاهد المعقدة والمكونة بعنايةً. غالبًا ما توصف طريقته السينمائية بأنّها «كاسحة» و



# "مسارات داخلية" توقّر لسالكيها مَهَربًا للنجاة ومُتنفسًا للأحزان المقيمة في الأعماق

### عدنان حسين أحمد

قبل الولوج إلى ثيمة الفيلم وتفاصيله الدقيقة لابد من الإشارة إلى أنّ المعنى المجازى لعنوان الفيلم Inner Lines هـو "مسارات داخليـة" وليسـت "خطوط داخلية "كما يُفصح المعنى المباشر للمصطلح الذي تمَّت استعارته من القاموس العسكري. وأكثر من ذلك فهو يشير إلى المسارات الداخلية الموازية للخطوط الأمامية لحيهات القتال وهي عادة ما تكون أمينة وتوفر لسالكيها مَهْربًا للنجاة. وهي الطرق نفسها التى يسلكها الرسل والحمام الزاجل الذي ينقل الرسائل بين التجمعات البشرية التي تقطعت بها السبل حرّاء القيضة الحديدية التي تفرضها الحروب المشتعلة على الدوام. ولو ذهبنا أبعد من ذلك فإنّ المسارات لداخلية تفضى بنا إلى الأحزان المقيمة في

يبني المضرج البلجيكي پيير- إيف فاندوير سردية فيلمه الوثائقي على قصة طوفان نبوج "التي وصلت إلينا وعرفنا سببها هـو "طغيـان البشـر علـى الأرض" لكن فادندويرد يستثمر في هذه الحادثة التاريخية القديمة حكاية الحمامات الثلاث ويترك نهايتها مفتوحة لمخيّلة المتلقس. فحينما أرسل نوح الحمامة الأولى من

الإخراجية والفكرية في أن معًا. يجمع جبِل أرارات عادت في الصال لأنها لم تجد أرضا يابسة. وبعد أسبوع أطلق الحمامة الثانسة فعادت بعد عدة أيام وفي منقارها غصن صغير دلالة على أنّ الأيام القادمة سوف تكون أفضل. أمَّا الحمامة الثالثة التي أطلقها نوح أخيرًا فقد توارت في الأفق

> ينتمى "مسارات داخلية" إلى سينما المؤلف إذا ما أخذنا بنظير الاعتبار أنّ فاندويبرد هو المضرج والمصور وكاتب السيناريو أيضا ويسعى لأن يجسد رؤيته

ولم تعد إلى السفينة لأنها وقعت في حُب الطبيعة الجميلة وهبطت في أعماق السهوب الخلابة، وتحوّلت تدريجيًا إلى حلم لكنها لم تكن بمنائ عن الموت الذي يتربّص بنا

ظهرت في مستهل الفيلم.

الفيلم بين خمس ثيمات في أقبل تقدير وهى: الشعرية، والاحتفاء بحمال الطبيعة، والسياسة، والحرب، والموت الذي سوف يلتهم الجميع في نهاية المطاف. تتكرر كلمة "أبيض" في أماكن متعددة مثل "مركن أبيض" ، "ثلج أبيض" و "ضوء أبيض" في إشارة واضحة إلى قمة جبل "أرارات" الذي يمثل منارة دائمة للأمل، ورمزا للحرية التي يستلهمها الأرمينيون من هذا المكان المقدَّس في عقيدتهم الدينية. فهـذا البياض، والقراءات المهموسة لها علاقة بشعرية القصـة السينمائيـة مـن دون أن ننسـي اللقطات الوامضة لوجوه الرجال التي قبوات الإمبراطورية العثمانية حيث أذعن

يُسهب المخرج في تصوير في عملية الإبادة الـ 74 للإيزيديين في شمال العراق سنة 2014 وما تخللها من إعدام للرجال، وسبى للنساء، واغتصاب للعندراوات وبيعهن في سوق النخاسة، وقتل للأطفال والرُضع. وقد استعان المخرج بشهادات مُوجعة للإيزيديين من كلا الجنسين لتوثيق هذه الجريمة النكراء التي أرتكبت بحق الإيزيديين العراقيين البسطاء الذين لم يفعلوا أي شيء سوى التشبيث بعقيدتهم وقناعتهم الدينية. يربط المخرج بين إبادة الإيزديين وإبادة الأرمن التي وقعت في سنتي 1915 و 1916 واستمرت حتى عام 1922 من قبل

ثلثا الأرمينيين لسياسة التجويع والترحيل

وصل الأمر إلى إحاطة قراهم بالنيران من ى كل الحهات، واغتصاب نسائهم وفتياتهم، وحرقهم جميعًا من دون أن يهتز لهم جفن، أو

ترتعد لهم فريصة. يتوسع المضرج في التركيل على الحرب التى نشبت بين أرمينيا وأنربيجان على خلفية النزاع صول تبعية إقليم نوغورنو كارباخ الذي أعلى استقلاله عام 1994. وفي عام 2020 اصطفت تركيا إلى جانب أذربيجان وشنت عملية "القيضة الحديدية" لإعادة السيطرة على هذا الإقليم الذي تسكنه غالبية أرمينية وأقلية أذربيجانية.

والقتل الممنهج الذى نفذته المليشيات التركية

بقيادة تويال عثمان الذي ارتكب مجازر

دموية بحق الأرمينيين واليونانيين حتى

وكرامتهم. أستمرت الحرب 44 يومًا فقدت فيها أرمينيا خمسة آلاف حندي، وجرح قرابة أجد عشر ألفا من العسكرييين والمدنيين لكن المخرج سوف يركز على بضعة نماذج مؤلمة مثل ساكو هاكوبيان الذى تمزقت ساقيه إثر قصف مروحية لسيارتهم العسكرية التى احترقت فطلب من الحنود إطلاق النار عليه لوضع حد لألمه ومعاناته القاسسة لكن هذا الرأى لم يلِّق قبو لا لدى أصدقائه الجنود. و هناك امر أة شائة لا تصدّق الأخيار التي نقلها الجنود بأن زوجها هاكوب قد قتل فى المعركة، وهي تعتقد بأنه مايـزال حيًا يُرزق. أمًا القصاة التَّالثة والأخيرة فهي قصة كارين الـذي أوشبك أن يُنهي خدمته العسكريـة ولم يبق على تسريحه أكثر من أسبوعين لكن شدق الحرب سيلتهمه، وسوف تؤكد فحوصات الدي أن أي أن الجثة التي جلبوها هي جثته هو، وسيوارونها الثري في يرابلور، ولعله أوفر حظا من جنود آخرين سحلتهم كلاب ضالة وأكلت أجسادهم في البرية. ثمة عوائل مفجوعة بأعز الأبناء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن ودُفنوا في مقبرة ترفرف فوقها الأعلام الأرمينية بينما يكتظ الفضاء بعويل الثكالي لأن "الحرب

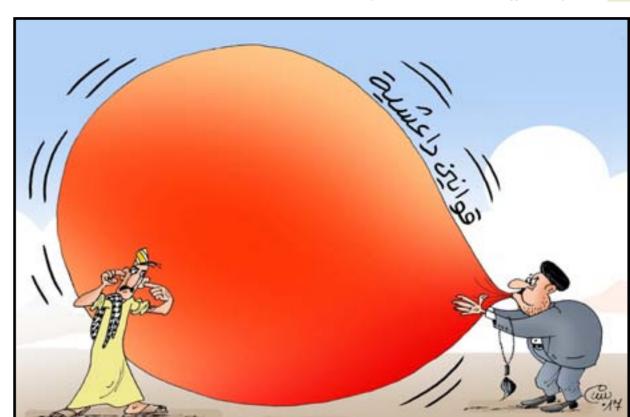
لا تـدور رحاهـا في جبهات القتـال وإنما في

ثمـة خطاب سياسي طو يـل يسهب فيه رئيس

أرحام الأمهات "كما يذهب ناپليون پوناپرت. تكرر مشهد إطلاق الحمائم غيرة مرة وزراء نوغورنو كارباخ يحث فيه جميع حيث كان المرسلون يطوون ورق الرسائل المواطنين الأرمينيين على مقاومية الجيش الأذربيجاني للحفاظ على هُويتهم وعزتهم ويبعثونها إلى الأهل والأصحاب والأحباب ويتواصلون عبر هذه الطريقة الأمنة التي تكفيهم شرور الخطوط الأمامية لجبهات الحروب التي تندلع في أكثر من مكان أحيانًا لكن تركيز المخرج فاندوير قد انصب في هذا الفيلم على شمال العراق والإمبراطورية العثمانية وأرمينيا إضافة إلى إقليم ناغورنو كراباخ ليصوغ عبر لغة شعرية قد لا تتناسب مع طبيعة الموضوع وثيمة الفيلم القاسية التي تركز على الاضطهاد التاريخي ومجازر الإبادة الجماعية للإيزيديين والأرمينين الذين لا يزالون يسلكون المسارات الداخلية الأمنة التي لا تخلو من بعض المفاجأت والأحداث المفجعة بين أوان وأخر. على الرغم من سلاسةً الفيلم وشعرية

أسلوبه إلا أنه لم ينجُ من الإسهاب الذي أشرنا إليه فيما يتعلق بمحنة الإيزيديين، وكذلك الخطاب السياسي اللذي يمكن اختصاره إلى حد كبير يفي بالغرض المطلوب ولا يضع المُشَاهَدُ في دائرة المَلِل. جديد ذكره أن المُضرج البلجيكي پيير-

إيف فاندويرد الذي درسي الصحافة والإعلام والأنثروبولوجيا قد أنجز فيلمين سابقين وهما "الأرض المفقودة" 2011، و "الأبديــون" 2017 و "مســارات داخليــة" 2022 هو فيلمه الوثائقي الطويل الثالث.



Editor-in-Chief Fakhri Karim

العمود

الثامن

■ على حسين

لماذا يكرهون بغداده

لا تسألوا ساستنا ومسؤولينا: لماذا

تكرهون بغداد؟، وكيف أن أحزابهم استولت على مناطق حدوية فيها حولتها إلى إقطاعيات لا يسمح لأهالي بغداد الاقتراب منها.. ولا

تسألو الماذا بغداد حائرة في اختيار

أمين لها يحولها من زرق ورق عبعو ب إلى مدينة تنافس الرياض

أو طهران أو الدوحة أو أبو ظبي

أو أنقرة. ولا تسأللوا ايضا لماذا كل

امناء بغداد يعيشون خارج العراق

يتمتعون باموالها في مشاريعهم

الخاصة في كل يوم يباغتنا أحد

ومنقحة، من قاموسهم الذي لا

ينضب أبداً بما فيه من طرائف

بنى مدينة بغداد.

وعجائب، وتتذكرون معى مقولة عمار طعمة الذي انزعج لأن كتب التاريخ تقول إن أبا جعفر المنصور

فى مرات كثيرة يعاتبنى بعض

الرياض التي تحولت إلى مدينة تضاهى مدن أوروبا، ونقرأ في الأخبار أن وزارة التربية في

السعودية قررت أن تحعل من

الموسيقي درساً في المدارس..

فى الوقت الذي قرر أحد عمداء

الحامعات أن يحول الطلبة إلى

التحقيق لأنهم احتفلوا بتخرجهم

ولأنهم ارتكبوا المعاصي بعزف

دائماً ما أشير لكتاب المعماري

العراقي موفق الطائي "بغداد جنة

مع وقف التنفيذ"، ربما البعض

الطائي، فهم مثله عرفوا بغداد

أطفالاً وشياباً، عرفوا حدائقها

وتنعموا بمشهد شارع الرشيد في

الستينيات، ومروا من أمام مقهى

على ما يعرضه حسو إخوان، فهم

بعتبرون بغداد أجمل مدن الأرض،

لكنه الخراب، الخراب الذي يعم

"أم العراق" كما وصفها محمد

منذ أن عاد موفق الطائي إلى

بغداد عام ۱۹٤۷ من زمالة دراسية في بريطانيا، قرر أن يفعل شيئاً

عظيماً لـ بغداد، رافعً شعار فلندعها

لأساتذته الكبار محمد مكية ورفعت الجادرجي ومعهم الجيل العملاق

قحطان المدفعي وإحسان شيرزاد،

ومعاذ الألوسي وإحسان فتحي

ومحب الدين الطائى ونوري

محمد رضا وهشام المدفعي،

ونزار علي جودة وقحطأن عونى

وسعيد على مظلوم، وعبد الله

إحسان كامل، ومعهم العشرات

يملؤون بغداد ومدن العراق،

بحضورهم وصخبهم، لم يبق

اسم "لامع" إلا وأراد أن يضمّ إلى

سيرته، منجزا يقدمه إلى بغداد.

نداءً صادقاً "حافظوا على بغداد"

حيث يطلب منا أن لا ننسى وصية

في كتابه يوجه موفق الطائي

معلمه محمد مكية التي كتبها

قبل وفاته بأيام "استمعوا إلى

ستكتشفونه في حركة الشجر

والنخيل.. في دفق ماء النهر..

في الضحكات الصافية.. تأملوا

لونها.. تجدونه في الطابوق.. في

الخشب.. في زرقة الماء.. في سمرة

بغداد.. أصغوا إلى صوتها كثيرا..

تزدهر، كان موفق الطائى وفياً

البرازيلية، أو وقفوا يتفرجون

الصغيرة، والبيوت الهادئة،

من القراء الأعزاء يوافقون موفق

القرّاء لأننى أكتب بإعجاب عن مدن مثل دبى وسنغافورة وطوكيو، و الأن اسمحوا لي أن أكتب عن

المسؤولين بمفردات ميتكرة، مزيدة

General Political daily 19 May 2022

www.almadapaper.net Emailinfo@almadapape:net

# اقـــرأ حاح

### إنقاذ حياة القطة

صدر عن دار المدى كتاب "إنقاذ حياة القطلة" للكاتبة حيسيكا برودي ترجمة شهد الراوي، حيث يقدم هذا الكتاب واحداً من أهم مناهج كتابة الرواية الحديثة، وهو إلى جانب الرحلة التشويقية لتشكل عناصر الرواية، والدقة في وضع خطة واضحة تتضمن كل الشفرات السرية لكتابتها وفق خمس عشرة مرحلة، يقدم "إنقاذ حياة القطة"، رحلة إنسانية عن تطور مصائرنا كبشر، سنعرف في أية مرحلة من مراحل قصتنا نقف الأن، تلك التي تتحكم الأقدار والمصادفات في توجيهها، نحو نهايات لا نختارها بمحضى إرادتنا في كثير



## لوحة لفنان عراقي على غلاف أهم مجلة فن في بريطانيا على جبار: أعمل على معرض للرسم والنحت في العام المقبل

### عامر مؤيد

وضعت لوحة الغروب للفنان على جيار في غيلاف مجلية الفين البريطاني والتي تعد اهم مجلة فن في المملكة المتحدة. ويعد الامر اعتراقًا بقيمة التشكيل العراقي، على جيار الذي حاورته (المدي) قال عن لوحته هذه: "اللوحة واحدة من سلسلة اعمالي المهمة، حيث رسمت الاولى في الدنمارك بعنوان عند الفجس وكانت على بحيرة نوربرو في كوبنهاغن وصارت من مقتنيات قاضي ومحامي شركة ڤرجن ميديا في بريطانيا والثانية

اسمها عند الغروب على ضفاف نهر

مل العالم

في غلاف المجلة انجاز مهم بحد وعن مشاريعه المستقبلية يؤكد جبار "اعمل منذ سنين لتكملة

التيمز في لندن وهي المنشورة في

غلاف المجلة وهي من مقتنيات رجل

واضاف أن "اللوحة تعبر عن

الاحاسيس الغامضة لحظة الغروب

تسبب تحول النهار الي ليل منذ

بدايـة الخليقة، حيث اننى استخدم

نظرية بيكاسو في الدوران حول

المودييل للكشيف عن حالية شخص

واحد بتقنية المدرسة المستقبلية".

وبين ان "مجلة الفن البريطاني

هي اهم مجلة متخصصة بالفن

والاوسع انتشارا في الملكة

المتحدة فهي توزع في كل متاحف

وغاليريات الفن والمطارات

و المؤسسات الفنية، فنشر لوحتي

اعمال عراقي ٰ

مجموعة من الاعمال لاقامة معرض شخصىي اخبر في لنبدن في السنة القادمة وسيكون مخصصا للرسم

والنحت، فضلا عن الانشىغال بادارة

مشاريع نحت عالمية". وعن الجبيل التشكيلي الجدييد وكيف يمكنه ان يضع بصمته في الحركة التشكيلية العراقية قال

جبار إن "الجيـل التشكيلي الجديد يتجه باتجاهات مختلفة ولم ار انه مهتم بتكملة مسيرتنا ولكنه يقدر تلك المسيرة، فاتمنى ان يبدأوا

الانسانية لانها خبرة تضاف الى خبرة اخرى وتستمر الى الابد". وعلى حيار نحيات ورسام ومصمم درس في معهد وأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد ومدرسة التصميم في كوبنهاغن. شارك في ٨٥ معرضا جماعيا

من حيث ننتهي لكي لا يبدأون

من الصفر، وتلك خلاصة معنى

في الدنمارك والعبراق والسوييد والنمسا والأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة ولبنان وفنلندا وبولندا وليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإيران وإسبانيا وتركيا والتشيك والنرويج. أقام ١١ معرضا شخصيا في

الدنمارك وألمانيا والأردن وإسبانيا

ولندن. في KM۲Gallery في

هامبورغ ، ۱۹۹۴ ، متحف تورا

هل يعود براد بيت إلى

فيلا، سالو، ۲۰۰۲ ، متحف هيرنينغ للفنون في عام ٢٠٠٥ وهاي هيل غالبيري. كما أنتج ٣٥ منحوتة جماهيرية كبيرة من الرخام والحديد والفولاذ المقاوم للصدأ في إسطنبول وطهران وأنقرة ومرسين ومشهد وإدرنية والمنامية ومسقط وبيروت والأهواز والغردقة والصين والرياض ودبى ورومانيا وتايوان وجدة، كما عرضت أعماله في متحف درامن في النرويج، ومتحف فليتشر في الدنمارك، ومتحف كيركبى ومتحف سيلك

بورغ في الدنمارك. حازت منحوتاته على الجوائر الأولى في ملتقى دبى العالمي للنحت في عام ٢٠٠٥ ، والجوائز الأولى لسمبوزيوم طهران العالمي للنحت في عام ٢٠٠٧، كما حاز على جائزة الواسطى الاولى عام ١٩٨٥.

## رحيل الفنانة والإذاعية مني البصري

نعت نقابة الفنانين العراقيين امس الأربعاء، وفاة الفنانية الموهوبية منيي البصري، حراء تدهور صحتها، كما وقالت النقابة في بيان لها إن البصري وافتها المنبة "ذلك كان أثر ذبحة صدرية" قد تعرضت لها. كما يجب أن نعلم أن الفنانة والمذيعة منى البصري قد ساهمت في الكثير من الأعمال الفنية التلفزيونية

والإذاعية من بينها برنامج (عالم الأسرة) و برنامج (لك ياسيدتي) و برنامج (حذار من اليأسس) والكثير من الأعمال الدرامية والبرامح الإذاعية والتلفزيونية منها مسلسل أمال واجنحة الثعالب وحكاية الصياد عاشور ورائحة القهوة والفجر الحزين وأعالى الفردوس والجرح ورجال

## مكالمة بولندية تنقل ليفاندوفيسكي إلى برشلونة!

### متابعة / المدى

يتمسُّك البولندي روبرت ليفاندوفيسكي، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، بقرار الانتقال إلى برشلونة الإسباني، خلال الانتقالات الصيفية المقبلة، قبل نهاية عقده مع الفريق المافاري بموسم واحد فقط. وفشلت حتى الأن جميع مفاوضات التجديد بين بايرن ميونخ وليفاندوفيسكي، في ظل تدخل برشلونة الإسباني، للحصول على خدمات الهداف البولندي الأفضل في العالم حاليا. وينتهي تعاقد ليفاندوفيسكي مع بايرن ميونخ في صيف عام ٢٠٢٢، حيث يتبقى في عقده مع النادي البافاري موسماً واحداً فقط، حيث يحق له في شهر كانون الثاني المقبل، التوقيع لأي فريق مجانا ضمن الفترة الحرّة من عقده. كشفت صحيفة "بيلد" الألمانية، أن العديد من زملاء ليفاندوفيسكي في غرفة خلع



ملابس بايرن ميونخ، سمعوا محادثة هاتفية له ردّد فيها كثيراً كلمة "برشلونة". وأوضحت أن زملاء ليفاندوفيسكي لم يفهموا كلماته، لأنه تحدّث بالبولندية، إلا أنه ردّد كلمة برشلونة أكثر من مرّة. ويرغب ليفاندوفيسكي في خوض تجربة الدوري الإسباني، ولكن الشرط الأساسي لإتمام الصفقة هو وصول برشلونة لاتفاق مع بايرن ميونخ.

## بلدة ألمانية تقرر "حبس القطط في البيوت"

أمرت السلطات في بلدة فالدورف جنوب غربي ألمانيا، بعض أصحاب القطط، بإبقاء حيو اناتهم الأليفة في منازلهم حتى نهاية أب/أغسطس المقبل، لحماية طائر نادر خلال موسم تكاثره. ويهدف القرار الى المساعدة على إنقاذ الطيور من نوع "القبرة المتوجة"، التي تضع أعشاشها على الأرض لتصبح بالتالي فريسة سهلة للقطط. ويأتي هذا القرار المثير للجدل في ألمانيا، بينما انخفض عدد الطيور في غربي أوروبا بشكل حاد خلال العقود الأخيرة. وينطبق هذا القرار على جميع القطط في جنوبي البلدة على أن يظل ساريا خلال السنوات الثلاث المقبلة، لكنه أثار مشاعر القلق لدى أصحاب الحيوانات الأليفة. وذكرت صحيفة "راين نيكار تسايتونغ" اليومية، الأربعاء، أن رئيس الجمعية المحلية لحماية الحيوان يخطط لاتخاذ خطوات قانونية للطعن ضد القرار. ونقلت عنه قوله: "أرجوكم التزموا الهدوء، يمكنني أن أؤكد لكم أننا سنبذل قصاري جهدنا لوقف هذا الإجراء غير المناسب".

وأصبح خضير قمّة شاهقة في

الثقافتين العربية والعراقية كونه

صنع لنفسه أسطورة خاصة في كيفية

ببنهما، لكن أكدت المصادر عدم وجود خطط لإحياء علاقتهما الرومانسية. بحسب تقرير في موقع ET، لا توجد نىة لىدى برادبيت وجينيفر أنيستون لإعادة علاقتهما العاطفية مجددا، حيث نقل التقرير عن أحـد المصادر قوله: "لا يرال براد بيت وجينيفر أنيستون صديقين، يتحدثان ولديهما علاقة وديـة لطيفة"، ووفقا للمصدر، فإن الزوجين السابقين، اللذان انفصلا في عام ٢٠٠٥ بعد خمس سنوات من النزواج، "لن يعودا معا، على الرغم من أنهما يحترمان بعضهما البعض

في ذات الصدد، ليس من المستغرب أن يظل براد بيت وجينيفر أنيستون على علاقة جيدة، حيث كانا دائما داعمين لبعضهما البعض بعد



صباح 똃

## بيت المدى يستذكر القاص محمود جنداري

### يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة استذكارية عن القاص الراحل محمود جنداري والذي يعد واحدا من ابرز كتاب القصة فى العراق.. الفعالية يشارك فيها عدد من الادباء والنقاد الذين يسلطون الضوء على تجربة جنداري الادبية.. تقام الفعالية



الشاعر والاديب، قال ان اللجنة اللحنة العلما لانتخابات الاتحاد العام للأدباء والكتَّاب في العراق، اعلنت عن إقامة جلسة لإجراء قرعة تثبيت أرقام المرشِّحين لانتخابات المجلس المركزي، وذلك في الساعة الثانية ظهر اليوم الخميس ١٩ أيّار ٢٠٢٢، في قاعة

هـذا ويذكر أن اللجنـة التحضيرية للانتخابات، كانـت قد أغلقت باب تسلم ملفات الترشح نهاية دوامها الرسمي يوم الأحد ١٥ أيّار ٢٠٢٢، وتمت مراجعة الأسماء والمصادقة على ترشّحها.

# الأدباء والمثقفون يحتفون بأيقونة القصة العراقية محمد خضير 77



المتنبى الساعة الحادية عشرة ■ عمر السراي



كتابة النص الأدبي ليكون أبا ورائدا احتفى الوسط الثقاية من رواد القصة العربية التي يبحث الجميع عن أية كتابة له سواء ما يتعلق العراقي بثمانينية بالتنظير الأدبي أو الإنتاج القصصي. الروائي محمد خضير القاصس والروائي، أو كما يطلق عليه الذي يعد واحدا من في العراق السارد محمد خضير، ولد في مدينة البصرة عام ١٩٤٢. حاصل أيقونات السردية على شهادة دار المعلمين عام ١٩٦١ العراقية ورائدها من ليمارس التعليم في محافظة البصرة خلال عالمه المغاير وذي قار والديوانية جنوبى العراق مدة تزيد على ٣٠ عاماً، حتى أحيل للسرديات العراقية على التقاعد. والعربية، منذ أن نشر نشر قصتين في مجلة الآداب أولى قصصه في مجلة البيروتية وحملتا عنوان "الأرجوحة' و تقاسیم علی وتر ربابه" ونشر الآداب البيروتية.



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميسي) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمسا في العديد مناطق البلاد.

والفرنسية، ونالت الجوائز كجائزة سلطان العويس في الإمارات عام ٢٠٠٤، وجائزة القلم الذهبي من اتحاد الأدباء والكتاب العراقي عام ٢٠٠٨. يقول محمد خضير إنه لا يستطيع أن يتحدث عن نفسه وخاصة في مناسبة كهذه، ويضيف "ما كتبته هو من أجل صنع الجمال والذائقة والمساهمة في تحريك الوعى" لكنه يستدرك "بكلّ تأكيد أنها تحيلنا إلى الشعور المهم في حقل الإنسانية، أهمية الكتاب والكتابة، شعور من يستقل قطارا وهـو يحمل عدته من الكتب، ويبدو أن هذه العدة لها التأثير الكبير في ترك الأثر بأهمية جعلت الآخرين يحتفون

كذلك في مجلة الأديب العراقي عام

١٩٦٢. ترجمت قصصه إلى اللغات

العالمية منها الإنجليزية والروسية

حاضر مثلما هي برهان على ماض وتكون هي دليل على ما سيأتي" لـذا بحسب ما يـراه فـ "الاحتفاليـة أو الاحتفائية هي مصدر سعادة ومسؤولية لا أملك أمامها إلَّا أن أقول شكرا للجميع بلا استثناء". ورغم أنه مقل في النشسر، لكنه أصدر

بتجربتي من خلال عمري، وكأن هناك

محطات نعبر لها بقطارات جديدة أو

وهو يرى أن التجربة "رهان على

في مجال القصـة "المملكـة السوداء عام ۱۹۷۲، "في درجة ٤٥ مئوي" عام ۱۹۷۸، "رؤيا خريف" عام ١٩٩٥، "تحنيط" عام ١٩٩٨، "حدائق الوجوه" ۲۰۰۸، كما أصدر روايتي سيرة مدينة بصرياثا" ١٩٩٦، "كراسة كانون" عام ٢٠٠١.

رفداد/ C° 24 - C° 43 / البصرة / 33 - C° 24 البصرة / 33 البصرة / 33 - C° 28 - C° 40

أربيل/ 34 °C° 20 - C° 34 النجف / 41 °C° 20 - C° 34 الموصل/ 36°C° 19 - C° 39 الرمادي / 39°C° 24 - C°